

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

مستوى الطموح وعلاقته بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

– فارس اسعادي

– نصيرة جحيش

–

لجنة المناقشة:

الاسم والقب	الرتبة العلمية	الصفة
.....		رئيسا
فارس اسعادي		مشرفا ومقررا
.....		مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

مستوى الطموح وعلاقته بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

– فارس اسعادي

– نصيرة جحيش

–

لجنة المناقشة:

الاسم والقب	الرتبة العلمية	الصفة
.....		رئيسا
فارس اسعادي		مشرفا ومقررا
.....		مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

أجمل ما في الحياة أن يصل الإنسان إلى مبتغاه.... وأن يحقق أمنية نفسه

ومن هم حوله... أن يتحقق النجاح بجهده ورضا والديه

فالحمد لله الذي أتم علينا نعمته وحقق لي ماوددته

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من سهرت من أجلي وتأملت لألامي وساعدتني بالنفس والنفيس إلى أمي الغالية

وأهدي تخرجي إلى أبي الغالي رحمه الله عليه والذي تمنيت اليوم كثيرا أن تراني وانا ارفع

قبعتي عاليا وأري ابتسامتك التي تغمرني فرحا، فأسأل الله ان يرزقك الجنة ويسكنك الفردوس الاعلى عدد ما

نبض قلبي شوقا له ،

وإلى الذين قاسموني فرحتي إخوتي، وإلى كل من عشت معهم احلى أيام الدراسة إلى رفقاء الدرب وأصدقاء

القلب وإلى كل ما وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

شكر وتقدير

قال تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم" فالحمد لله أولاً وأخيراً.

أتقدم بأخلص عبارات الشكر والإمتنان إلى من كان لي نعمه الموجه في سبيل إنجاز هذا البحث الأستاذ الدكتور المحترم "فارس اسعادي" الذي كان لي قلباً صبوراً والذي أحاطني بكامل العناية والتوجيه، فأسأل الله أن يجازيه خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ولكل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

ملخص الدراسة باللغة العربية

اهتمت الدراسة الحالية بالكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي لهذا طبقت الطالبة مقياسين هما: الاول لقياس مستوى الطموح لكاميليا عبدالفتاح والآخر لقياس جودة الحياة لكازم ومنسي لجودة الحياة بعد تعديله واختبار صدقه وثباته، حيث يتألف المقياس من 41 بند و4 أبعاد وهي جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية، جودة التعليم، جودة الصحة النفسية. تم تطبيقهم على عينة تتكون من 80 طالبا وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الوادي وتم اختيارهم بالطريقة الغرضية، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي

تم التوصل الى النتائج التالية: أنه هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة الحياة العامة لدى الطالب الجامعي، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وجودة الحياة الاسرية لدى الطالب الجامعي، وكذلك لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة التعليم لدى الطالب الجامعي، وكذلك توصلت هذه الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح _ جودة الحياة

Résumé de l'étude:

La présente étude visait à révéler la relation entre le niveau d'ambition et la qualité de vie des étudiants universitaires.

Pour cette raison, l'étudiant a appliqué deux échelles: la première pour mesurer le niveau d'ambition de Camelia Abdel Fattah et l'autre pour mesurer la qualité de vie de Kazem et Mansi pour la qualité de vie après l'avoir modifiée et testé sa validité et sa fiabilité. L'échelle comprend 41 items et 4 dimensions, qui sont la qualité de la santé publique, la qualité de la vie familiale, la qualité de l'éducation et la qualité de la santé mentale. Ils ont été appliqués à un échantillon de 80 étudiants et étudiantes de l'université. Faculté des Sciences Sociales et Humaines de l'Université de la Vallée. Ils ont été sélectionnés selon une méthode raisonnée. Cette étude s'est appuyée sur une approche descriptive et corrélacionnelle .

Les résultats suivants ont été obtenus: Il existe une corrélation négative statistiquement significative entre le niveau d'ambition et la qualité de vie générale de l'étudiant universitaire, et il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre le niveau d'ambition et la qualité de vie familiale de l'université. étudiant, et il n'y a pas non plus de corrélation significative entre le niveau d'ambition et la qualité de l'éducation chez les étudiants universitaires. Cette étude a également révélé qu'il existe une corrélation négative statistiquement significative entre le niveau d'ambition et la qualité de la santé psychologique des étudiants universitaires..

Mots-clés: niveau d'ambition_ qualité de vie

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر وتقدير
III	ملخص الدراسة باللغة العربية
IV	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
V	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
VII	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
5	مشكلة الدراسة
6	فرضيات الدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
7	التعاريف الإجرائية
8	الدراسات السابقة
11	خلاصة
الفصل الثاني: مستوى الطموح	
13	تمهيد
13	1. التطور التاريخي لمستوى الطموح
14	2. مفهوم مستوى الطموح
15	3. طبيعة مستوى الطموح
16	4. أنواع الطموح
17	5. النظريات المفسرة لمستوى الطموح
19	6. خصائص الشخص الطموح
20	7. الفرق بين الطموح ومستوى الطموح
20	8. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
22	9. أساليب تحديد مستوى الطموح
23	10. بعض الأساليب لتحقيق مستوى الطموح
23	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: جودة الحياة	
25	تمهيد
25	1. نظرة تاريخية حول جودة الحياة

26	2. مفهوم جودة الحياة
27	3. المفاهيم المرتبطة بجودة الحياة
28	4. أبعاد جودة الحياة
30	5. الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة
32	6. مقومات جودة الحياة
32	7. مجالات جودة الحياة
34	8. مؤشرات جودة الحياة
35	9. النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة
42	10. مظاهر جودة الحياة
44	11. العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح
44	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
47	تمهيد
47	1. المنهج المتبع في الدراسة
47	2. الدراسة الاستطلاعية
48	3. إجراءات الدراسة الاستطلاعية
48	4. حدود الدراسة الاستطلاعية
48	5. طريقة اختيار العينة
48	6. وصف أدوات الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير مناقشة النتائج	
57	1. مجالات الدراسة الأساسية
57	2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الإحرائية الأولى
58	3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الإحرائية الثانية
59	4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الإحرائية الثالثة
59	5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الإحرائية الرابعة
60	مناقشة الفرضية العامة
62	خلاصة واقتراحات
64	قائمة المراجع
73	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجالات جودة الحياة وأبعادها الفرعية	33
02	مجالات جودة الحياة ومؤشراتها وفقاً لنظرية شالوك	38
03	ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة الحياة العامة)	49
04	ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة الحياة الأسرية)	50
05	ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة التعليم)	50
06	ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة الصحة النفسية)	51
07	ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس	51
08	معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة	52
09	ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس	53
10	معاملات الثبات لمقياس الطموح	54
11	قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وجودة الحياة العامة	57
12	قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وجودة الحياة الأسرية	58
13	قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وجودة التعليم	59
14	قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وجودة الصحة النفسية	60

فهرس الأشكال:

رقم	العنوان	الصفحة
01	جودة الحياة المدركة على وفق مفهوم بصمة البيئة	39
02	محددات جودة الحياة الذاتية	40
03	جودة الحياة كدالة للتفاعل بين الاحتياجات البشرية والتقدير المدرك لمدى الإشباع، في ضوء الفرص المتاحة لتحقيق أو تلبية الاحتياجات.	41

فهرس الملاحق:

رقم	عنوانه	الصفحة
01	مقياس مستوى الطموح	73
02	مقياس جودة الحياة	76
03	نتائج التحليل الإحصائي وفق spss	79

مقدمة

مقدمة:

يعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان، فهو يبلور ويعزز المعتقدات التفاضلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية. فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات الى ان خيارات النجاح تؤثر إيجابيا في رفع مستوى الطموح، فالإنسان عندما ينجح في أمر فإن ذلك يزيد من ثقته في نفسه ويرفع من مستوى طموحه بإعتبار أن الشخص الطموح هو الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق وتحديد الأهداف والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية والإعتماد على النفس وعدم الرضا بالوضع الراهن، وهي السمات التي تدفع به الى الصمود والمزيد من التفوق والامتنياز وأن نجاح الفرد لاسيما في حياته الدراسية يعتمد بالضرورة على مستوى الطموح.

ان مستوى الطموح يعد من اهم المواضيع التي يهتم بها الفرد كونها تضم ماضيه ومستقبله كونه يسعى جاهدا من أجله ويلعب دورا هاما في حياة الفرد وخاصة الطالب الجامعي لما له من أهمية بالغة كما أنه يعبر عن شخصيتهم المنفردة اتجاه انفسهم فهو مرتبط بما يقومون به من نشاطات مختلفة في شتى مجالات الحياة، إذ يشير في أبسط معانيه الى تلك الاهداف الواقعية المبرجة لديه، ويحاول الوصول اليها ونجد هذا المستوى من الطموح يختلف من شخص لأخر، ومن موقف لأخر ويمكن أن يكون مستوى الطموح لدى الشخص مركزا تركيزا شديدا على شيء واحد بعينه كالدراسة مثلا، فنجد الفئة الأكثر تعرضا لهذا التركيز خاصة طلاب الجامعة إذا تطمع هذه الفئة لنجاح والتخرج والحصول على أعلى المراتب.

يعتبر مصطلح جودة الحياة من أكثر الموضوعات أهمية في مجال علم النفس الإيجابي وهو مجال معاصر يهتم بدراسة الخصائص الإيجابية ونواحي القوة لدى الإنسان بغرض مساعدة الأفراد على إصدار السلوكيات المنتجة والاسهام في النمو الشخصي والمجتمعي والصحة النفسية، وكما أن مفهوم جودة الحياة هو أحد المؤشرات الدالة على الاهتمام برفاهية الفرد في كافة المجالات، فهي مثل أعلى يصبوا إليه كل فرد على أمل أن يحققه بشكل أو تام، ولكن قد لا ينجح في استكمال مكوناته أحد فالكل يمكن ان يحقق درجة منه، ويضاف أيضا أن هذا المفهوم لا يرتبط في عموميته براء أو بفقر ولا بعلم أو جهل ولا بمنصب أو جاه، وقد ينعم بجانب وفير عن جودة الحياة فقير في كوخ بسيط ويحصل على قوت يومه هو وأسرته وقد يحرم منه ثري ذا حسب ونسب، وربما يمثل الشعور الداخلي بالأمن والإطمئنان والرضا عن الحياة وعن الذات وحب الناس، وتوثيق الصلة بالله عز وجل تلك من المكونات التي تمثل معبرا إلى الشعور بجودة الحياة.

جودة الحياة هنا تعني قدرة الطالب على تبني أسلوب للحياة يستطيع من خلاله اشباع رغباته وحاجاته الإنسانية فهي تتأثر بشكل كبير بالجوانب الجسمية، النفسية، الاجتماعية وغيرها، كما أن إدراك الطالب على مواجهة تحديات الحياة تعد من الأمور التي ترتبط ارتباطا وثيقا بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي.

إنطلاقا مما سبق ذكره، جاءت دراستنا هذه لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح وعلاقته بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي وللمعالجة هذا قمنا بتقسيم الدراجة إلى جانبين:

أ- الجانب النظري: يتكون من ثلاث فصول

✓ **الفصل الأول:** ويضم تقديم البحث (اشكالية الدراسة، فرضياتها، دواعي اختيار الموضوع، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية، الدراسات السابقة)

✓ **الفصل الثاني:** وتناولت فيه متغير مستوى الطموح (التطور التاريخي له، ومفهومه، وانواعه، ونظرياته، وخصائص الشخص الطموح، الفرق بين الطموح ومستوى الطموح، والعوامل المؤثرة فيه، وأساليب تحديده، وبعض الأساليب لتحقيقه)

✓ **الفصل الثالث:** وتناولت فيه متغير جودة الحياة (نظرة تاريخية لجودة الحياة، مفهومها، ابعادها ومكوناتها، الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة، مقوماتها ومجالاتها، والنماذج النظرية المفسرة لها، مظاهرها، والعلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح)

ب- **الجانب الميداني:** فقد تم التطرق في الفصل الرابع: الى الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالمنهج المتبع ومجتمع الدراسة، العينة، الحدود البشرية والزمنية، الأدوات المستخدمة في الدراسة

✓ **أما الفصل الخامس:** تطرقنا فيه الى تحليل وتفسير ومناقشة النتائج ثم الإستنتاج العام وأهم التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- التعاريف الإجرائية
- الدراسات السابقة
- خلاصة

الإشكالية:

مستوى الطموح من المتغيرات التي تلعب دورا مهما في التوافق النفسي للأفراد وهو كذلك من أهم السمات التي تؤدي إلى تحقيق التطور في حياتهم، يعرف على أنهم مجموعة من الأهداف المتداخلة لفرد معين، حيث يتوقف تحقيق الطموح على مجموعة من العوامل النفسية المرتبطة كالثقة في النفس، الذكاء وكذلك مرتبطة ببعض العمليات الأدائية والقدرة على حل المشكلات والتخطيط الجيد الذي يحدد أهداف واقعية تتناسب مع قدرات الفرد، فكلما كانت هناك عقلانية في عملية تحديد الأهداف التي يريد الفرد تحقيقها فكلما هناك لإمكانية كبيرة في تحقيقها مما يساعد الفرد على إيجاد التوافق والراحة وتجنب خبرات الفشل المؤدية الى حالة عدم الاستقرار النفسي والقلق، إنطلاقا مما سبق يمكن القول، بأن مستوى الطموح هو مجموعة الأهداف التي يرسمها الفرد في سبيل تحقيق مستقبل يواءم مع ما يرغب فيه، وتعد المرحلة الجامعية أهم مرحلة يسعى من خلالها الأفراد إلى رسم إستراتيجية ويعملون على تحقيق أهدافها وما يؤكد أهمية هذه المرحلة خصوصياتها حيث يكون لدى الفرد نضج مهني تام، على اعتبار ان الفرد اختيار التخصص، عليه تتحدد مهنته المستقبلية في غالب الأحيان ومن خلالها يضع مجموعة من الأهداف التي يطمح الى تحقيقها، إلى أنه من المؤكد أن مستوى الطموح يتأثر بالبيئة التي يتواجد فيها الفرد، فغالبا ما يكون للأثر الاجتماعي دورا بارزا في تحديد الأهداف، وكذلك لخبرات الفشل دورهم في تحديدها.

المؤكد أن التفكير المستمر لدى الأفراد في مدى قدراته على تحقيق الأهداف والأثر الغالب في حياة الأفراد، خاصة إذا أحسو بوجود عوائق متعددة تمنعهم من تحقيق ما يصبون عليه، يؤدي بضرورة إلى الدخول في حالة قلق دائمة (قلق السمة) أطلق عليه في أدبيات علم النفس قلق المستقبل الذي قد يكون عامل مؤثر في وجود حياة الفرد، وتعرف جودة الحياة على أنها الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يتم رصده من خلال مؤشرات سلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام، كذلك سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له لتحقيق استقلالته في تحديد مسار حياته، ومساره، وإقامته واستمرار العلاقات الاجتماعية الإيجابية المتبادلة مع الآخرين، كما ترتبط بكل من الإحساس العام بالسعادة والاستمتاع بالحياة والسكينة والطمأنينة النفسية.

انطلاقاً مما سبق نلاحظ أن هناك تداخل بين مفهومي مستوى الطموح وجودة الحياة، فيتأثر كل واحد بالآخر، ولكن الإشكال الذي يثيره هذا التداخل يكمن في نوعية هذه العلاقة فالتفكير في حالة مستقبلية بالضرورة يضع الفرد في حالة قلق تؤثر على جودة الحياة لدى الفرد، كما أن عدم التخطيط ووضع استراتيجية يطمح الفرد في تحقيقها يؤثر أيضاً على جودة الحياة، انطلاقاً من هذا التداخل يتبادر إلينا التساؤل الآتي والذي سنبنى عليه هذه الدراسة:

✓ ما علاقة مستوى الطموح بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي؟

الفرضيات:

– الفرضية العامة:

✓ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي؟

– الفرضية الإجرائية:

– هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وجودة الحياة العامة لدى الطالب الجامعي؟

– هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وجودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي؟

– هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وجودة التعليم والدراسة لدى الطالب الجامعي؟

– هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وجودة الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي؟

أسباب اختيار الموضوع:

- توضيح قيمة المتغيرين بالنسبة للطلبة.
- الرغبة في معرفة مستوى الطموح وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي.
- حداثة موضوع جودة الحياة وأهميته للطلبة.

- نقص الدراسات التي تناولت المتغيرين معا.
- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة البحث في متغيرات أخرى ذات علاقة بالطلبة

أهداف الدراسة:

- التعرف على علاقة مستوى الطموح وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي.
- التعرف على الفروق في الجنس والتخصص في مستوى الطموح لدى العينة المدروسة.
- التعرف على الفروق في الجنس والتخصص في جودة الحياة لدى العينة المدروسة.
- التعرف على مستوى الطموح عند الطالب الجامعي.
- التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي.

أهمية الدراسة:

- معرفة علاقة مستوى الطموح بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي.
- ندرة الدراسات حول موضوع البحث وبالتالي توسيع البحث في هذا الموضوع فهو يمكن أن تنتج أفاق جديدة في هذا المجال.
- تفيد الطلبة لمعرفة السبل والطرق اللازمة لتحقيق طموحاتهم.
- الاستفادة من مقياس يقيس جودة الحياة عند الطالب الجامعي.
- التعرف على المفهوم الجديد جودة الحياة الذي انتشر بصورة كبيرة في مجتمعاتنا.

التعريف الإجرائية:

- **مستوى الطموح:** وهي السمة التي تنشأ لدى الطالب لتحقيق أهدافه في مشواره الدراسي من خلال المثابرة وتحمل العقبات والمصاعب والتحديات لتحقيق الهدف المراد الوصول إليه.
- **جودة الحياة:** وهي شعور الطالب بالسعادة والرضا عن حياته وثقته ببلوغ أهدافه وإشباع حاجاته من خلال قدراته وإمكانياته .

الدراسات السابقة:

- دراسات مستوى الطموح:

- دراسة عبد الله عبد الهادي العتري 2016: حيث هدفت هذه الدراسة الكشف عن أساليب التفكير

ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تكونت عينة الدراسة من (264) طالبا، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس التسويق الأكاديمي الذي طوره الباحث ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي وأظهرت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباطية سلبية بين أساليب التفكير بالتسويق الأكاديمي ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين أبعاد الطموح الأكاديمي والتسويق الأكاديمي، وأظهرت النتائج أيضا ان مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجوف جاء بمستوى متوسط.

- دراسة أبو شهبة (1987): هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات

الدراسية والاجتماعية لدى طالبات كليات التربية العالية والمتوسطة بمدينة جدة بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالبة وكانت أدوات الدراسة تتكون من قائمة إيزنك للشخصية واستبيان مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح وقد عاجلت الباحثة البيانات إحصائيا باستخدام اختبارات (t) للفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتوصلت إلى أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات مرتفعات التحصيل

ومنخفضات التحصيل بالكليتين لصالح مرتفعات التحصيل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات مرتفعات التحصيل

بالكلية المتوسطة والطالبات مرتفعات التحصيل بالكلية العالية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طموح طالبات الكلية المتوسطة وطالبات الكلية

العالية لصالح طالبات الكلية العالية. (محمد ثابت. 11.10.2015)

- دراسة زياد بركات (2009): هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح

لدى طلبة جامعة القدس بلغ عدد عينة الدراسة (378) طالب وطالبة، حيث توصلت النتائج أن مستوى

مفهوم الذات ومستوى الطموح بمستوى متوسط لدى أفراد الدراسة ، كما يوجد ارتباط موجب بين

مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى العينة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس. (سمية وعبد اللاوي. 2017. 23)

- دراسة ليونارد وول (2007): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النجاح الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة " لو " بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (321) طالب وقد استخدم الباحث اختبار " سي " و " آس " لقياس مستوى الطموح وعلاقته بالنجاح الأكاديمي وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الطلاب اللذين كانت معظم علاماتهم من درجة "س". (دلال وونور الدين. 2018. 672)
- دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971): بعنوان الفروق بين الجنس في مستوى الطموح وطبقت استبيان مستوى الطموح للراشدين (الذي هو من اعدادها) على عينة من جامعية قوامها 226 طالبا وطالبة حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات. (آمال بالمسعود. 2020. 13)

- دراسة علي (2011): فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات نحو مادة كرة السلة ومعرفة علاقته بمستوى أدائها لبعض المهارات الأساسية الهجومية لهذه اللعبة، وتكونت عينة الدراسة من (235) طالبة للمراحل الثلاثة (الثاني، الثالث، الرابع) كلية التربية الرياضية للبنات، استخدمت الدراسة مقياس الطموح إلى وجود فروق دالة احصائيا للمراحل الدراسية الثلاثة (الثاني، الثالث، الرابع) لصالح المرحلة الثالثة لذا توصي الباحثة على ضرورة الاهتمام من قبل الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بشكل عام وكلية التربية الرياضية للبنات بشكل خاص، بالتركيز على تطوير محاور مستوى الطموح وعلاقته بالمهارات الهجومية بكرة السلة قيد الدراسة. (فاطمة أحمد. 2018. 482)

- دراسات جودة الحياة:

- دراسة أحمد مشابقة (2015): التي هدفت الى التعرف على مستوى جودة الحياة، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والأدب في جامعة حدود الشمالية، وهدفت أيضا الى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (284) طالبا، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة ووجود مستوى

بسيط من قلق المستقبل لديهم، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة. (آسيا بركيبة. 2018. 6)

- **دراسة هاشم (2001):** هدفت الدراسة الى معرفة الاختلاف في جودة الحياة لدى المسنين باختلاف حالتهم الصحية ومعرفة الاختلاف في جودة الحياة بين المعاقين والمسنين وطلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (62) معاقا جسمىا بدرجة بسيطة أو متوسطة وجميعهم ذوي مستوى تعليمي متوسط أو فوق المتوسط، وهم من الذين يترددون على مراكز الرعاية ونوادي العزيمه بالإسماعيلية وبور سعيد، وتتراوح أعمارهم من 25-40 سنة، ومن (24) مسنا، و(38) مسنة من المرضى بأمراض مزمنة والذين يترددون على المستشفيات ويعيشون مع أسرهم ومن غير المرضى بأمراض مزمنة وتتراوح أعمارهم من 60-68 سنة ومن (28) طالبا و(39) طالبة من طلبة الجامعة بكلية التربية والذين تتراوح أعمارهم من 20-21 سنة، وقد استخدم الباحث أدوات الدراسة التالية:

- مقياس جودة الحياة، مقياس القدرة على التكيف والتماسك الأسري.
- هذا وأسفرت الدراسة من وجود مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:
- عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في جودة الحياة سواء لدى المسنين أو الطلاب الجامعة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي الإعاقة البسيطة وذوي الإعاقة المتوسطة في جودة الحياة.
- ان المعاقين بدرجة بسيطة لا يختلفون بصورة جوهرية عن طلاب الجامعة في جودة الحياة وان المعاقين من الدرجة البسيطة كانوا أقل من الطلاب بصورة جوهرية في جودة الحياة بين المقيمين في الريف أو الحضر من جميع فئات عينة الدراسة.

- وجود ارتباط دال عن 0,01 بين جودة الحياة والتكيف الأسري كما توجد علاقة ارتباطية عند 0,01 بين جودة الحياة والتماسك الاسري. (نعيمه يوسفى. 2018. 14.15)

- **دراسة رغدة علي نعيسة (2012):** بعنوان جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق وتشرين، وهي دراسة علمية مثبتة في مجلة جامعة دمشق، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم الأخذ بالاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات على عينة عددها 360 طالب وطالبة، أسفرت النتائج على وجود مستوى امتدت من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة (دمشق، تشرين) (العيطر ياسر. 2023. 8.9)

- دراسة مريم دهماني: جودة الحياة لدى تلاميذ الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات مقال بمجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد 04 العدد 20، 2020، هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى تلاميذ الثانوية في جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومعرفة دلالة الفروق في جودة الحياة، بحسب متغيرات (النوع، التخصص) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (131) تلميذ وتلميذة، واستخدام معامل بيرسون ومعامل ت لعينتين مستقلتين (spss) واستعانت باستمارة جودة الحياة و تم استخدام الحزمة الاحصائية وأشارت النتائج الى ان مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ متوسط، ولا توجد علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تبعا لمعظم المتغيرات التي تناولها البحث. (شراحي والعماري.2022.9)

خلاصة:

ومن خلال ما سبق ذكره تم تحديد اشكالية البحث وأسباب اختيار موضوع دراستنا وكذلك أهدافها وأهميتها وكذلك التعاريف الإجرائية ثم في الأخير الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: مستوى الطموح

تمهيد

التطور التاريخي لمستوى الطموح

مفهوم مستوى الطموح

أنواع الطموح

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

خصائص الشخص الطموح

الفرق بين الطموح ومستوى الطموح

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

أساليب تحديد مستوى الطموح

بعض الأساليب لتحقيق مستوى الطموح

خاتمة.

تمهيد:

يخصى موضوع مستوى الطموح باهتمام بالغ من جانب الباحثين في مجال علم النفس، حيث يلقي الطموح لدى الأفراد الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف للمجتمع، كما يمكن أن يلقي الضوء على مدى الفروق الموجودة بين الأفراد في الذكاء والشخصية لذلك فقد يصبح مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية لسلوك الفرد في المستقبل.

ويعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة المستعملة في أدبيات علم النفس، ومن الاصطلاحات الجديدة المتناولة في الدراسات النفسية بمختلف فروعها الاجتماعية والمدرسية والتربوية والصناعية والانتاجية ومع ذلك هناك اختلافات بين الباحثين في تحديد البداية الحقيقية لاستخدامه لأول مرة في البحوث والدراسات النفسية فهناك من يرجع ذلك إلى (dumbo، 1931)) والتي يعود إليها الفضل في استخدام اصطلاح مستوى الطموح وذلك في تجربة عملية لملاحظة المستويات التي يتم الحصول عليها في فعالية ما، بالنسبة لهدف واحد مع ملاحظة العوامل التي تؤثر على تأرجح المستويات لهذا (بالعربي وبوفاتح، 2016).

1. التطور التاريخي لمستوى الطموح:

أستخدم هذا المصطلح لأول مرة في دراسة ديمبو (1930) dembo عن النجاح والفشل والتعويض والصراع وقد أجرى هوب (Hoppe 1930) تجارب على النجاح والفشل لمستوى الطموح ويعتبر هو أول من درس مستوى الطموح دراسة معملية منظمة عن طريق دراسته لأهداف الأفراد في مواقف بسيطة وذلك بإعطائهم عدد كبيراً ومتنوعاً من الأعمال يؤدونها بطريقة حرة نسبياً وأوضحت دراسات فيجانس وروزنفليد

(Rosenflid et Feagans 1983)

ان مستوى الطموح ينمو لدى الاطفال حسب مستويات النمو المختلفة فدراسة فيجانس Feagans (1983)) بينت ان تحديد الهدف لدى الرضيع له معنى سيكولوجي اكثر منه بالنسبة للطفل الاكبر، وبين روزنفليد (Rosenflid 1983) ان خبرات النجاح والفشل تؤثر على عملية التحصيل وان الخبرات تعتمد على مستويات النمو.

كما قام أدوين (1968 Edwin) بدراسة عن تقديرات القدرة على الدراسة والطموح كوظيفة للمستوى الاجتماعي الجنسي والنوعي وقد استخدم في هذه الدراسة استبيان تأثير التعليم الثقافي على اعتبار الذات والطموح، وقد وجد ان المستوى الاقتصادي والاجتماعي يرتبط ايجابيا مع تقييم قدرات الفرد المدرسية والتحصيلية مع مستوى الطموح المدرسي وتشجيع الوالدين، وظهرت نفس النتائج بالنسبة (للزواج) ولم يظهر البحث فروق جوهرية بين الجنسين وفي دراسة عن المستوى المهني والدوافع للتحصيل وعلاقته بالحراك الاجتماعي بين أدلر Adler، وزملائه ان مستوى الاهتمام يرتبط ايجابيا بالدافع لتحصيل والذكاء وبالأداء الأكاديمي في المراهقة، هذه الارتباطات كانت اقوى بين ذكور عائلات الطبقة العاملة منها وبين ذكور عائلات الطبقة المتوسطة. (هاجر ونور الدين. 258.2018)

2. مفهوم مستوى الطموح: the level of ambition

2_1 حسب فرانك (1935): عرف مستوى الطموح بأنه " مجموعة من الاهداف المتداخلة لفرد معين، ويتوقف تحقيق الطموح على مدى ثقة الفرد بنفسه ومستوى الأداء الذي يتوقع ان يصل إليه في المهام المألوفة. (اكرام زقاو. 14.2020)

2_2 حسب كاميليا عبد الفتاح: تعرف مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (بن سهلة حبيبة. 18.2020)

2_3 حسب بابكر الصديق (2016): أنه مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد ان يصل اليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها.

2_4 حسب خطيب (1990): عرف خطيب مستوى الطموح بأنه طاقة إيجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه. (نجاة موسى. 104.2023)

2_5 حسب إيزنك: بأنه الميل الى تذليل العقبات وتدريب القوة، والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس. (راضية وعبير. 18.2020)

2_6 حسب شاكر منسي (2003): يعرفه بأنه "مدى قدرة الفرد على تحقيق أهدافه المرسومة مسبقا ضمن فهمه لقدراته وإمكاناته". ومستوى الطموح يمكن تنميته عند الأفراد، كما يمكن أن ينخفض عند البعض. كما أن لخبرات النجاح والفشل لدى الفرد دورا كبيرا في تحديد مستوى الطموح لديه. اي ان مستوى الطموح ليس ثابتا عند الأفراد. (اسيا بركبية.14.1018)

- ونستنتج مما سبق ان مستوى الطموح هو القوة الدافعة التي تدفع وتحفز الفرد لتسطير وتحديد اهدافه والسعي لتحقيقها.

3. طبيعة مستوى الطموح:

وتتكون من ثلاث مستويات:

3-1- مستوى الطموح كاستعداد نفسي: والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أن البعض من الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة. (بلعقون. 2018.24)

3-2- مستوى الطموح كسمة: وهذه السمة ليست مطلقة وإنما هي ثابتة نسبيا، ولهذا نجد تأثر مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليدي يتأثر بها في المواقف والظروف. (هاشل. 2024.14)

3-3- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم الموقف: ويتكون هذا الاطار من عاملين أساسيين:

- الأول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والاهداف.

- الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح، ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة. (عائشة.14.2024)

4. أنواع الطموح:

تتنوع طموحات الافراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن بين انواعه ما يلي:

4-1-الطموح الاجتماعي: لاشك ان طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات

الشعوب الفقيرة أو المختلفة، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية والرفي، وهذا ما يراه

"انجافيل Angeovill" من (أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة). (قدوري خليفة.2017.112)

4-2-الطموح الفردي: هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو

مهنيا، أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الاساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع امكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته، فهو حق مشروع لكل انسان فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر، وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي، أو مهني أو علمي والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية، أو حزينة، أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو تجارية....وهكذا.

وهذا ما يذهب اليه "بونج" ان الوصول اي فرد للمراكز الاجتماعية يعود الى توفره على قدر الطموح.(صارا ورميسة 2021.46)

4-3-الطموح العائلي: وهو الذي يتعلق بتطلعات العائلة ككل وبما تصبو إليه ويختلف هذا الطموح من

عائلة الى اخرى حسب ثقافة ووعي الأسرة.

4-4-الطموح الإنساني والعالمي: موضوعه يشمل الإنسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به اليوم

منظمة الأمم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا، كمرعاة وتحقيق الحرية والمساواة والعدالة بين أفراد المجتمع. (سلاف وقويدري.2019.463)

- ونستنتج مما سبق ذكره ان لطموح انواع وتكون جماعية أو فردية..... وكل نوع من انواع الطموح يتميز عن الآخر بسميزات ويشتركون بهدف واحد وهو الوصول الى هدف معين.

5. النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

5-1- نظرية القيمة الذاتية للفرد:

وضعت اسكالونا (Escalona، 1940) أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد فستنجر ثم أدخل عليها جولد وليفين بعض التعديلات حيث ربطا هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع، حيث كانت ترى إسكالونا أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح. (كحيلة وصبيرة. 2014. 527)

5-2- نظرية الفريد آدلر: يعتقد ادلر (adler) في صحة فكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص لديه، كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلا من الماضي كما فعل "فرويد".

ويعتبر "آدلر" الانسان كائنا اجتماعيا، تحركه اساسا الحوافز الاجتماعية، واهدافه الحياتية، ويشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده: الذات الخلافة والكفاح في سبيل التفوق، وأسلوب الحياة والاهداف النهائية والوهمية ومشاعر النقص وتعويضها. وتمثل الذات الخلافة عند آدلر فكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا نظاما شخصيا وذاتيا تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوبه الشخصي لفرويد، والمميز في حياته. ويعتبر آدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا، فالفرد يسعى للكفاح من اجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته وهي الغاية، التي يترع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عاملا حاسما في توجيه سلوكه.

كما يؤكد " آدلر" على أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء، فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق. ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم. وبذلك فإن آدلر

يعتقد أن حافز توكيد الذات وليس الدافع الجنسي، وهو القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في إندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص. (مريم خالد. 81.82.2021)

3-5- نظرية المجال لكيرت ليفين: تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك إلى الأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال، ويذكر ليفين عند كلامه عن أثر القوى الداعية في التكوين المعرفي للمجال، أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعليم في المدرسة، وقد أجملها فيما سواه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتزاز بذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد عن الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب أبعد منالاً، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح. (زكية وفاطمة. 13.20.220)

4-5- نظرية الحاجات: ظهرت هذه النظرية على يد ماكلياند (Mecelland) وترى ان الافراد ثلاث فئات اساسية من الحاجات يسعون لتحقيقها تمثل طموحهم الذي يسعون إلى تحقيقه في مجتمعاتهم وهي كالآتي:

- **الحاجة للقوة:** بحيث تلرئ ماكلياند ان الافراد الذين يطمحون للوصول الى السيطرة والتحكم يسعون دائما الى العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق تلك السيطرة.
- **الحاجة للإتناء:** حيث ترى ان الافراد الذين يسعون الى تحقيق الإتناء فهم يطمحون في العمل بلمنظمات وإقامة علاقات إجتماعية جيدة ويصلون إلى التفاعل والنشاط الاجتماعي.
- **الحاجة للإنجاز:** ترى ماكلياند أن الافراد الذين يطمحون في تقديم نتائج متميزة يختلفون في قوة حاجة الدافع الى الإنجاز فالذين يمتلكون دافع الإنجاز قوي لديهم اتجاه إيجابي نحو حالة الفشل التي تصادفهم أكثر من غيرهم، فالمسيرون الذين حققوا نجاحا في ظل البيئة التي تتميز بحدة المنافسة يمتلكون دافع قوى للإنجاز وهذا النوع من الافراد يتميزون ماييلي:

- يطمحون في شغل المناصب التي تضع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستغلال
- يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية نسبيا ولديهم قوى للمثابرة والإنجاز وتحمل المشاكل والمخاطرة في حالات الفشل. (حميميد. 19.20.2019)

6. خصائص الشخص الطموح:

الشخص الطموح يتسم بأنه:

- لا يرضى بالعمل أو مستواه الراهن بل يعمل دائما على النهوض به.
- لا يخشى المغامرة أو الفشل.
- لا يجزع إن لم تظهر النتائج المرجوة سريعا يتحمل الصعاب للوصول الى اهدافه
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد ان مستقبل الانسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الامور لظروف.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الاهداف والخطوة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة. (فتيحة.2017.20)
- يميل الى الكفاح.
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
- يميل الى التفوق.
- يسير وفق خطة معينة.
- يصيغ الخطط ليصل الى اهدافه.
- يؤمن ان جهد الانسان هو الذي يحدد نجاحه في اي مجال.
- يتغلب على العقبات التي تواجهه.
- واثق بنفسه ومتعامل مع الجماعة.
- متكيف اجتماعيا ومستقر انفعاليا.

ويرى سرحان (1993) ان سمات الشخص الطموح كما يلي:

- لا يمتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به ولا يؤمن بالحظ ولا يعتقد مستقبل الانسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الامور للظروف ولا يخشى المغامرة. (جنادي وبو جمعة.

(38.2017)

انطلاقا مما سبق نجد ان الشخص الطموح يبذل قصارى جهده لتحقيق نجاحه في العمل أو الاسرة.....أو حتى يحقق نجاح في الهوايات التي يفضلها.

7. الفرق بين الطموح ومستوى الطموح:

هناك فرق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء يقيس ،ذلك ان بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار ان الحديث عن احدهما يعني الحديث عن الاخر، غير ان مثل هذا التصور غير صحيح نظريا ،وذلك ان الطموح تصور وهو تصور قبلي، اما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي.

ويعتبر مستوى الطموح من السمات الشخصية الانسانية بمعنى انها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق اهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهو جدد مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة. (زكية وحزاوي. 2021. 62)

8. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يختلف الطموح من فرد الى اخر متأثرا ببعض العوامل التي قد تتعلق بالفرد ذاته منها عوامل شخصية وعوامل خارجية بيئية وتتمثل هذه العوامل كالاتي:

8-1-العوامل الشخصية:

✓ الذكاء:

يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق اهداف اكثر صعوبة.

كما اكد راجح (1987): بأن الفرد الأكثر ذكاء قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى الطموح لنفسه، بحيث يتناسب مع هذه القدرات، وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيرا عما يستطيع تحقيقه بالفعل.

كما يؤكد شعبان (2010): ان مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية

تزداد بزيادة العمر حتى يصل إلى مستوى معين ،فإن معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني. (المرجع السابق. 55.2021)

✓ عامل النضج:

يتحدد هذا العامل على ان كل مرحلة تتميز بمستوى طموح معين ففي مرحلة الطفولة قد يكون الطموح غير واضح المعالم ولكنه موجود بالفعل اذ يكون في مرحلة التشكيل ولذا تتحدد معالمه في مرحلة المراهقة، ويصل إلى الواقعية في مرحلة الرشد، اذ يسهم في ظهوره ووضوحه مدى وعي الفرد وزيادة نضجه ولذلك قد يتباين الطموح من مرحلة لأخرى لدى الفرد تبعا لدرجة نضجه فقد يكون طموح مرحلة المراهقة موجود في مرحلة الطفولة أي أن يسبق المرحلة المعتاد تواجهه فيها بصورة فعالة وذلك تبعا لنضج الفرد الحسي والاجتماعي والنفسي. (فتيحة.28.2020)

✓ الخبرات السابقة:

للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي، ومعنى هذا ان النجاح يدفع بالطموح الى التقدم والنمو، أما الفشل فيؤدي الى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والاحباط. (بوجردة وعليوة.32.2019)

8-2- العوامل الذاتية:

✓ الثواب والعقاب:

الثواب هو الاثر الذي يتبع الأداء والاستجابات ويؤدي إلى الشعور بالرضا أو الارتياح وتمثل حالة الرضا والارتياح في سعي المتعلم للحصول على هذا المثير أو الاحتفاظ به.

✓ خبرات النجاح والفشل:

النجاح يؤدي عادة الى رفع مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي الى خفض ذلك المستوى، كما ان احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لازدياد حجم النجاح واحتمالات انخفاضه تزداد تبعا لازدياد حجم الفشل. (فاطمة.478.2018)

ومن خلال مما سبق ذكره نجد ان مستوى الطموح تؤثر وتتحكم فيه بعض العوامل حسب قدراته العقلية وخبراته السابقة وقد يكون هذا التأثير سلبى أو إيجابى.

9. أساليب تحديد مستوى الطموح:

هناك بعض الاساليب التي من خلالها يمكننا تحديد ما إذا كان الفرد لديه طموح أم لا، وتتمثل فيما يلي:

أ- الدراسات العملية:

تستخدم هذه الطريقة لقياس الاهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقق بأقصر وقت وفي مثل هذه التجارب يعطى للفرد مهام معينة ويعرف الدرجة التي حصل عليها أو بلغها في المحاولة الاولى، ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية.

وقد قام عدد من العلماء بعمل تجارب بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح منهم " ليفين levin " و " سيزار sears " و "فستينجر Festinger " وقد أوضحت تجاربهم أن في التجارب العملية تحدد المهام مستويات الفرد إذ يخبرنا الفرد عما يطمح الوصول إليه، والبعض يضعون اهدافهم اعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق في حين البعض الآخر يضع هذه الاهداف مناسبة لأدائهم السابق، تلك الاهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل.

وقد أشار راجح ان مستوى الطموح يتغير من وقت لآخر تبعاً لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والإخفاق من شأنه التزلزل به.

ب- دراسات الآمال:

ذكر "كوب" (cobb 1964) و " سترانج " (strang 1954) ان قياس مستوى الطموح عند الافراد نصل اليه من خلال استبيان على المفحوصين عبارة عن سؤال محدد وهو: ما هي الآمال التي تريد تقبل اليها في المستقبل ؟

ان دراسات الآمال تعد مؤشرا هاما لتحديد الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الاهداف مختلفة من مرحلة الى اخرى من عمر الفرد. (طيار وعلوطي. 72.2018)

10. بعض الاساليب لتحقيق الطموح:

هناك بعض الاساليب التي من خلالها يمكن تحقيق مستوى أفضل طموح، وتتمثل في الخطوات التالية:

- على الفرد ان لا ينعزل عن مجتمعه، بل يجب عليه ان يأخذ قسطه من كل ما يمكن ان يقدمه المجتمع له، كما عليه بالمقابل ان يقدم للمجتمع كل ما يستطيع.
- ان اختيار المهنة تلعب دورا اساسيا في تحقيق الذات، فاختيار المهنة، والمهنة نفسها مرتبطان مباشرة بالواجب والمسؤولية.
- على الفرد ان يشعر بقوة ان المجال امامه للخيار بين ذاته والاخر، وبين امته والامم الاخرى.
- من اجل تنمية الذات. لا بد من وجود نوع من معاكسة الظروف، لأن السهولة عدو لدود لكل إبداع وتقدم، إذا فالمشكلة ليست في عدم وجود التحديات، بل في طريقة الاحساس بها.
- البيئة الملائمة لها أثر كبير في تحقيق الذات، لأن البيئة الضاغطة التي تقيد الفرد بالقواعد والضوابط، سوف تعمل على تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات. (بن التواتي. 2014. 30)

خلاصة الفصل:

تطرقت في هذا الفصل الى متغير مستوى الطموح ومن خلال هذا نجد ان لكل منا غايات وأهداف وطموحات نسعى الى تحقيقها، وكيفية الوصول اليها والنجاح في اي مجال نريده من خلال قدراتنا وامكانياتنا، فكل منا يطمح بأن يكون ناجحا في حياته وان يكون واثقا من نفسه بالرغم من وجود معيقات سواء داخلية أو خارجية، ومع ذلك يسعى الفرد الى تحدي الظروف والعوائق للوصول الى النجاح.

الفصل الثالث: جودة الحياة

تمهيد

نظرة تاريخية حول جودة الحياة

مفهوم جودة الحياة

المفاهيم المرتبطة بجودة الحياة

أبعاد ومكونات جودة الحياة

الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة

مقومات جودة الحياة

مجالات جودة الحياة

مؤشرات جودة الحياة

النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة

مظاهر جودة الحياة

العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح

خلاصة

- تمهيد:

لقد حظي مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير في كل المجالات الحياتية وحديثا في مجال علم النفس، ويعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الاساسية في علم النفس الايجابي، وتعددت إستخداماته بصورة واسعة في السنوات الاخيرة في جميع المجالات، فأصبحت جودة الحياة من المفاهيم المهمة، المرتبطة بتحقيق الصحة النفسية للفرد، في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع في جميع المجالات والتحديات التي يقابلها الفرد في جوانب حياته المختلفة.

ولما أغفل علماء النفس ولفترة طويلة عن الحديث عما يتعلق بالجوانب الايجابية لشخصية وكان خلالها الاهتمام بالجوانب السلبية إلى ان ظهر مؤخرا علم النفس الايجابي واهتم بدراسة جودة الحياة ما يرتبط بها من ابعاد ومؤشرات وبرامج تدريبية

1. نظرة تاريخية حول جودة الحياة:

حظي مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير في ميادين الطب، وعلم الاجتماع والاقتصاد وحديثا في مجال علم النفس، وتعددت إستخدامات " جودة الحياة " بصورة واسعة في جميع المجالات مثل جودة الحياة وجودة الخدمات وجودة الزواج وجودة اخر العمر وجودة المدرسة ومجالات اخرى متعددة، واصبحت الجودة هدفا للدراسة والبحث باعتبارها الهدف الاسمى أو الناتج لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد.

وحسب "الجوهري " فإن الاهتمام بجودة الحياة ليس بالمجال الحديث بالرغم من حداثة المصطلح، فإن الثابت تاريخيا أن المدن الصغيرة في العصور الوسطى كانت تتناول الآراء ووجهات النظر المتعلقة برفاهية الأفراد وطبيعة الحياة الملائمة لهم، كذلك الحال في المدن الكبرى ولم يكن الهدف آنذاك تحسين جودة الحياة بقدر ما تمثل باكتشاف الموارد البيئية في محاولة لاستغلالها لأجل درء الكوارث من ناحية ومواجهة الاضطرابات الاجتماعية من ناحية أخرى. (بوعزة وزهية 2020.30.29)

— استخدام مصطلح جودة الحياة كان مقتصرًا في البداية على الابحاث العلمية المبنية على حياة المرضى واستمر توظيف هذا المصطلح في هذا المجال لفترة طويلة من الزمان من الناحية التاريخية أول استخدام لمصطلح جودة الحياة ظهر في الفلسفة الاغريقية، وافترض أرسطو ان السعادة مشتقة من فعالية ونشاط الروح وبالتالي تحقق حياة سعيدة. في الأوقات المعاصرة، أعضاء من منظمة الصحة العالمية إقترحوا مفهوما ضمينا لجودة الحياة

وتوجه هذا المفهوم إلى الرعاية الصحية عندما تم تعريف الصحة " حالة صحية جيدة تشمل الجوانب الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية وليس بالضرورة غياب المرض أو المرض ".

وبقي هذا المصطلح حتى عام 1978، حيث وسعت المصطلح وأوضحت أن للأفراد الحق في رعاية صحية وجودة حياة كافية وذلك طبعاً بالإضافة إلى الرعاية الفسيولوجية في العام 1975 بدأ استخدام مصطلح جودة الحياة وأصبح جزء من المصطلحات الطبية المستخدمة، وبدأ استخدام بصورة منهجية ومنتظمة في أوائل الثمانينيات عندما تم استخدام هذا المصطلح مع مرضى الأورام، ولما واجه الأطباء مشكلة بأن العلاج لبعض الأمراض ذو تكلفة دفع عالية وذلك بغرض زيادة المدى المتوقع لعمر لهؤلاء المرضى. جودة الحياة قدمت مساهمة فعالة في الأبحاث بحاث المتعلقة بالعناية بالمرضى وتستخدم لتعكس مدى الاحترام المتزايد لأهمية كيفية شعور المريض ورضاه عن الخدمات الصحية المقدمة، بجانب النظرة التقليدية التي تتركز على نتائج المرض. (ساحسي وحنطاوي. 13.14.2021)

2. مفهوم جودة الحياة:

- حسب مصطفى الشرقاوي: ان جودة الحياة هي كل ما يفيد الفرد بتنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتياً والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام اساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من أجل رفاهية المجتمع وهذه الحالة تتسم بالشعور، وينظر الى جودة الحياة من خلال القدرة على اشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الايجابية والإستقرار الأسري والرضا عن العمل والإستقرار الإقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، ويؤكد ان شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة. (شهرزاد ويوسف. 38.2020)

- حسب (Dennis et al 1993): يشير الى جودة الحياة بأنها اكتفاء الإنسان بمتطلبات حياته وفقاً لخبراته في هذا العالم، وهذه الخبرات قد تشمل الاكتفاء من الحاجات المادية والتربية والتعليم والصحة ونظافة البيئة وسهولة المواصلات، وتوافر فرص التعليم والعمل، وحرية التعبير وحرية الاعتقاد.

- حسب (Gianais 1998): ويرى ان جودة الحياة هي المتوسط الوزني لمجموعة وسائل الرفاهية والمتعة مثل لأجر والسكن والعمل والصحة. (بوعمامة. 348.2019)

- حسب منظمة الصحة العالمية: تعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها " إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى إهتمامه " (مسعودي، 2015.205)
 - حسب جوران: يعرف جودة الحياة بأنها " ملائمة المنتج للأغراض أو للإستعمال " أما ديمنج فيعرفها بأنها: " تحقيق احتياجات وتوقعات المستفيد حاضرا ومستقبلا. ويعرفها كروسي بأنها: " الإيفاء أو الالتزام بالمتطلبات ". (معمرية، 2020.17)
 - حسب معجم مصطلحات الطب النفسي: جودة الحياة هو التعبير عن حالة ايجابية من الصحة البدنية والنفسية والاستمتاع بالحياة، وتستخدم المقاييس الكيفية لتحديد مواصفات الحالة النفسية بالمقارنة بالمقاييس الكمية التي تحدد درجة وشدة الحالة. (مصطفىوي، 2019.11)
 - حسب رايف " (1989) (Ryff): ترى بأنها الأداء النفسي الأمثل للفرد اضافة إلى خبرته.
 - حسب تشيك " (1992) (Shec): يحددها من خلال التعريف التالي: هي حالة الشخص السليم عقليا الذي يمتلك عددا من صفات الصحة النفسية الإيجابية، مثل التكيف بشكل فعال مع بيئته، وجوانب شخصيته، كما عرفت جودة الحياة النفسية من خلال السعادة والرضا عن الحياة. (لغزالي وصباح، 2020.118)
 - إنطلاقا مما سبق نستنتج: أن جودة حياة هي شعور الفرد بالرضا والسعادة عن المستوى المعيشي والرضا عن الذات، وكذلك عبارة عن إدراك ذاتي للفرد من كل نواحي وجوانب حياته، وتسطير أهداف والسعي لتحقيقها، وإقامة علاقات إجتماعية ودية وإيجابية، للإستمتاع بالحياة والطمأنينة النفسية.
3. المفاهيم المرتبطة بجودة الحياة:

3-1- معنى الحياة Meaning of life:

ظهر مفهوم جودة الحياة للمرة الاولى سنة 1964 على يد فرانكل فيكتو (1905_1997) واعتبره سببا للعيش ومحاولة فهم مدى اهمية الحياة من خلال التجربة والشعور بها وان الحياة لاتفقد معناها جراء الظروف التي تمر بها، فالمعني لا يشمل التجارب السعيدة والمرضية فقط بل حتى المعاناة والحرمان، وبذلك معنى الحياة هو حالة يسعى الانسان للوصول اليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله، وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الاساسي المتمثل بإرادة المعنى.

ان الحديث عن معنى الحياة يشير الى مفهومين يجب ان نفرق بينهما الاول يرتبط بمعنى الحياة في عمومها - حياة لبشر وعلاقتها بسائر الموجودات في العالم اي نظام الكون اما المفهوم الثاني فإنه يرتبط بالتصور الشخصي لمعنى الحياة، ولقد ميز بالوم بين المفهومين على اساس ان الاول يختص بالمعنى المطلق للحياة النظام العام للكون في حين يتضمن المفهوم الثاني تصور الفرد للغرض الذي يجب عليه ان يسعى لتحقيقه خلال حياته. هو شعور ايجابي للفرد حيث يدرك القيمة والمغزى الحقيقي لحياته عن طريق تبني مجموعة من المعاني كالحب والتسامح مع ذاته ومع الآخرين ودافعيته لتحرك بإيجابية في الحياة وقدرته على تحمل المسؤولية والتسامي بذاته نحو الآخرين وتحقيقه لأهدافه بالأساليب المناسبة. (إكرام وبن سلمان.2023.27.28)

3-2-الرضا عن الحياة: ويعرف (الدسوقي، 1998:6) الرضا عن الحياة، بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية، بالمستوى الامثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته، ويعرف جسام (2009) درجة رضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد، اتجاه المظاهر المختلفة في الحياة ومدى سعادته بالوجود الانساني وتشمل الاهتمام بالخبرات الشخصية لمواقف الحياة كما انها تشمل على عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول حياته، وعوامل خارجية كذلك التي تقيس سلوكيات الاتصال الاجتماعي النشاطات ومدى إنجاح الفرد للمواقف. (رحال.2015.61)

3-3- السعادة: يختلف البشر عبر مر العصور في تحديد مفهوم السعادة فهي مشاعر ايجابية تتعلق بحب الحياة والتمتع بها، فالسعادة تكمن في التوفيق بين الحياة الواقعية التي نعيشها والطبيعة الداخلية لنا، فالسعادة تعد مؤشراً مهماً جداً في تقييم جودة الحياة فالسعادة شئ عميق لا تقتصر فقط على ما تشمله الوجود الكامل للفرد الذي ينتج عنه الخبرة. (أوكرين وسعدية.2022.10)

3-4- التدين: يعتبر من العوامل المؤثرة في مدى ما يشعر به الطالب بالرضا عن الحياة. وبمن ان يتخذ كقيمة تنمي لدى الطالب جودة الحياة، مما يجعله اكثر قدرة على مواجهة الضغوط والتكيف معها. (بن محمد القحطاني.304.1438)

4. أبعاد ومكونات جودة الحياة:

وقدمت منظمة الصحة العالمية جودة الحياة (WHOQOL,2009) في ستة أبعاد هي:

- 1- الصحة الجسمية.
- 2- الحالة النفسية.
- 3- مستوى الاستقلال.
- 4- العلاقات الاجتماعية.
- 5- العلاقات البيئية.
- 6- المعتقدات الدينية والروحية.

يتضح من العرض السابق التعدد والاختلاف في أبعاد جودة الحياة من دراسة الى اخرى، ومن ثم فإن هذا التعدد ساعد الباحث في تحديد أهم جوانب جودة الحياة التي يمكن تناولها في الدراسة وهي:

(الطموح المهني والاجتماعي _ الترويج النفسي _ الرضا عن الحياة _ المشاركة المجتمعية _ الرفاهية _ الصحة الجسدية _ الحياة الهادفة _ الانفعالات الايجابية) (محمد حافظ.2019.36.35)

تعتبر جودة الحياة في التحليل النهائي تصور ذاتي للحياة الشخصية التي يود الفرد ان يعيشها وبالتالي تختلف من فرد لأخر ويوجد نمط يمكن في ضوئه تحديد ثماني أبعاد عامة تؤدي الى امكانية تقييم جودة الحياة الشخصية لكل انسان بغض النظر عن تصوراته وآرائه الشخصية وهي كالتالي:

- السلامة البدنية والتكامل البدني العام.
- الشعور بالسلامة والامن.
- الشعور بالقيمة والجدارة الشخصية.
- الحياة المنظمة المقننة.
- الإحساس بالانتماء الى الآخرين.
- المشاركة الاجتماعية.
- أنشطة الحياة اليومية ذات معنى أو الهادفة.
- الرضا والسعادة الداخلية. (براهيمية وبن عربية.2022.12)

وحدد منسي وكاظم (2006) ستة مكونات لجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ،بعد مراجعتهم لبعض المقاييس الاجنبية التي بلغ عددها (7) مقاييس. وهذه المكونات هي:

- 1_ جودة الصحة العامة . 2_ جودة الحياة الاسرية والاجتماعية.
- 3_ جودة التعليم والدراسة. 4_ جودة العواطف (الجانب الوجداني).
- 5_ جودة الصحة النفسية. 6_ جودة شغل وقت الفراغ وإدارته. (غفران غالب.2018.279)

5. الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة:

توجد أربع اتجاهات رئيسية في تفسير جودة الحياة وهي:

- ✓ الاتجاه الفلسفي
- ✓ الاتجاه النفسي
- ✓ الاتجاه الاجتماعي
- ✓ الاتجاه الطبي

5-1- الاتجاه الفلسفي:

يؤكد هذا الاتجاه على ان جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار وهناك الكثير من المواطن التي تتطلب الجودة حتي يصل الانسان الى جودة الحياة. فمفهوم جودة الحياة حسب المنظور الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثية البرجماتية المشهورة والمتمثلة في ان الفكرة لا يمكن ان تتحول الى اعتقاد إلا اذا اثبتت نجاحها على المستوى العملي، أو القيمة الفورية وليس المرجأة (النفعية) والمستوى العملي أقرب الى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه الى مفهوم آخر. وهذا المفهوم لب اهتمام الفلاسفة خلال قرون. كأرسطو، سقراط، وايقور، الذين ركزوا على مفهوم السعادة الذي كان الموضوع الرئيس لاهتماماتهم عبر تساؤلات عديدة، ما هو؟ هل يمكن الوصول إليه؟ وكيف؟

وينظر الى جودة الحياة من منظور فلسفي آخر على ان هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا اذا حرر نفسه من أسر الواقع. وحلق في فضاء مثالية تدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخائق. وترك العنان للحضات من خيال إبداعي وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور مفارقة للواقع تلمسا لسعادة متخيلة حاملة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام لألام ومصاعب الحياة والذوبان في صفاء روحي مفارق لكل قيمة مادية. (بن كتيلة.2020.276.275)

5-2- الاتجاه النفسي: إن الحياة بالنسبة للإنسان ما يدركه منها حتى أن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل، والمسكن والعمل والتعليم، يمثل انعكاس مباشر لإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء والذي يكون عليه، ويرتبط بمفهوم جودة الحياة العديد من المفاهيم النفسية منها: القيم، الإدراك الذاتي، الحاجات، مفهوم الاتجاهات، مفهوم الطموح، مفهوم التوقع إضافة إلى مفاهيم الرضا، التوافق، الصحة النفسية ويرى البعض أن جوهر جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة، وذلك وفقاً لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية "أبراهام وماسلو". (قرزو وطلحاوي، 2019، 60)

5-3- الاتجاه الاجتماعي: الاهتمام بدراسات جودة الحياة بدأت منذ فترة طويلة، وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدلات ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية للأفراد والمجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع لآخر وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه من عائد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع زملائه تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا الفرد عن عمله. (بوسرية، 2019، 10)

4_5 الاتجاه الطبي: ويهدف هذا المجال إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من الأمراض الجسمية المختلفة أو النفسية أو العقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية، وتعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة، فقد زاد اهتمام أطباء ومختصي الشؤون الاجتماعية والباحثين في العلوم الاجتماعية لتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرضى من خلال توفير الدعم النفسي والسيكولوجي لهم، عدة أبحاث في جودة الحياة التابعة لقسم الصحة بجامعة "تورينتو" بكندا تقول أن الهدف النهائي من دراسة جودة الحياة وتطبيق ذلك على حياة الناس تعيش حياة ذات جودة حياة لها معنى ويتم الاستمتاع بها. (عبيد، 357)

6. مقومات جودة الحياة:

تتمثل مقومات جودة الحياة في أربع نواحي أساسية، التي تؤثر على صحة الإنسان كما تتفاعل مع بعضها البعض:

- أ- الناحية الجسدية.
- ب- الناحية الشعورية.
- ج- (ج) الناحية العقلية.
- د- (د) الناحية النفسية.

وتمثل هذه النواحي الأربعة في الاحتياجات الضرورية والأساسية لحياة الإنسان.(صياد وهاجر.

(16.15.2023)

تعتبر جودة الحياة مفهوم نسبي يختلف من شخص الى آخر من اعتبارات تقييم حياته، وتوجد عوامل كثيرة تتحكم في مقومات جودة الحياة وهي:

- القدرة على التحكم.
- الصحة الجسدية والعقلية، الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
- القدرة على التفكير وأخذ القرارات.
- الأوضاع المالية الاقتصادية.
- المعتقدات الدينية والقيم الثقافية. (غنية.2020.43)

7. مجالات جودة الحياة:

أكد الكثير من الباحثين الدراسين ان جودة الحياة هي نظام معقد يضم عدة مجالات، وفيما يلي عرض لأهم هذه المجالات:

- **المجال النفسي:** يرى الكثير من الباحثين ان المجال النفسي لجودة الحياة يتضمن جميع المشاعر والحالات العاطفية الايجابية وتدمج ضمن المجال النفسي لجودة الحياة الدينامكية الإجرائية مثل: التنمية الشخصية وتقدير الذات والتذكر والتعليم والتفكير.

- **المجال الاجتماعي:** يركز على نوعية العلاقات الاجتماعية للأفراد أكثر من الاهتمام بكمية هذه العلاقات وهو ما يحدد عنده المجال الاجتماعي لجودة الحياة.

الجدول (01) لتالي يوضح أيضا مجالات جودة الحياة وأبعادها الفرعية:

المجال	الأبعاد الفرعية	الأمثلة
الكينونة (الوجود) Being	الوجود البدني Physical Being	أ_ القدرة البدنية على التحرك وممارسة الأنشطة الحركية. ب_ أساليب التغذية وانواع المأكولات المتاحة
الكينونة (الوجود) Being	الوجود النفسي Psychological Being	أ_ التحرر من القلق والضغط. ب_ الحالة المزاجية للفرد ارتياح عدم الارتياح.
الكينونة (الوجود) Being	الوجود الروحي Spiritnd Being	أ_ وجود أمل في المستقبل (الاستبشار). ب_ أفكار الفرد الذاتية عن الصواب والخطأ.
الانتماء Belonging	الانتماء المكاني (البدني) Belonging hyscali	أ_ المنزل أو الشقة التي يعيش فيها. ب_ نطاق الحيرة التي تحوي الفرد.
الانتماء Belonging	الانتماء الاجتماعي Belonging social	أ_ القرب من أعضاء الاسرة التي يعيش فيها. ب_ وجود اشخاص مقربين واصدقاء.
الانتماء Belonging	الانتماء المجتمعي Belonging coummunity	أ_ توافر فرص الحصول على الخدمات المهنية الشخصية (الاجتماعية..... ب _ الامان الحالي.
السيرورة Becoming	السيرورة العلمية Becoming	أ_ القيام بأشياء حول منزلي. ب_ العمل في وظيفة أو الذهاب الى المدرسة.
	السيرورة الترفيهية Leisure Becoming	أ_ الأنشطة الترفيهية الخارجية (التربص) ب_ الأنشطة الترفيهية ادخل المنزل (وسائل الإعلام والترفيه)
	السيرورة التطورية	أ_ تحسين الكفاءة البدنية والنفسية.

بـ القدرة على التوافق مع تغيرات تحديات الحياة.	Groth (والارتقائية) Becoming	
--	------------------------------	--

ويمكن من الانتهاء من العرض السابق الى التأكيد على ان جودة الحياة في تحليلها النهائي وفي الفرد يتحقق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الايجابي فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعبر عنه بالسعادة والرضا عن الحياة نتائج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة. (الهام وفاطمة. 22.23.24.2019)

8. مؤشرات جودة الحياة:

حسب فالوفيد:

1- المؤشرات النفسية: وتتبدى في شعور الفرد بالقلق أو الاكتئاب أو التوافق أو المرض أو الشعور بالسعادة.

2- المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

3- المؤشرات المهنية: تتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

4- المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية والتعايش مع الآلام والنوم والشهية في تناول الغذاء والقدرة الجنسية. (جريوي مخلوف. 84.2023)

تتحكم في تحديد مؤشرات جودة الحياة عدة عوامل وهي تختلف من فرد لأخر وذلك حسب ما يراه من معايير لتقييم حياته، وتتمثل مؤشرات جودة الحياة حسب بعض الباحثين في:

1- القدرة على التفكير وأخذ القرارات.

2- القدرة على التحكم.

3- الصحة الجسمية والعقلية.

4- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.

5- المعتقدات الدينية _ القيم الثقافية والحضارية.

6- الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة.

كما يمكن إبراز مؤشرين لجودة الحياة هي:

- **المؤشرات الذاتية:** ويتضمن أبعادا فرعية تتمثل في: الرفاهية الشخصية، الإحساس بحسن الحال، الرضا عن الحياة، السعادة، والحياة ذات المعنى فهي تعكس ادراك وتقييم الافراد لحياهم، سواء كان تقييم لكل المجالات (كالمسكن، الأكل، المشر، والدخل، والعمل والتعليم....)

- **المؤشرات الموضوعية:** ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في: عوامل موضوعية مثل: (المعايير الثقافية، اشباع الاحتياجات، وتحقيق الامكانيات والسلامة البدنية) وتكون هذه المؤشرات متعلقة اساسا بالمتغيرات الرئيسية لجودة الحياة كحجم ومستوى تطور المرافق والخدمات المتوفرة بالمناطق السكنية، ومستوى الخدمات الصحية والعلاجية، التي تقدمها المؤسسات الصحية، وكذلك ما تقدمه الهيئات التعليمية العاملة بالمدارس من حيث الأداء والكفاءة لهذه الخدمة المقدمة للتلاميذ والأماكن والوسائل الترويجية المتاحة.

(عبد الحاكم صارة. 28.29.2021)

9. النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة:

9-1- نموذج أندرسون (Anderson,2003):

طرح أندرسون (Anderson,2003) شرحا تكامليا لمفهوم جودة الحياة، متخذاً من مفاهيم السعادة، ومعنى الحياة، ونظام المعلومات البيولوجي، وتحقيق الحاجات والحياة الواقعية فضلا عن العوامل الموضوعية الأخرى اطار نظريا تكامليا لتفسير جودة الحياة.

لقد أشار أندرسون (2003) إلى أن إدراك الفرد لحياته، يجعله يقيم شخصا ما يدور حوله، كما يمكنه من أن يكون افكارا كي يصل إلى الرضا عن الحياة، وان هناك ثلاث سمات مجتمعة معا تؤدي الى الشعور بجودة الحياة:

- **الأولى:** وهي تتعلق بالأفكار ذات العلاقة بالهدف الشخصي الذي يسعى الفرد الى تحقيقه.

- **الثانية:** المعنى الوجودي الذي ينتصف العلاقة بين الأفكار والأهداف.

- **الثالثة:** الشخصية والعمق الداخلي. (سامر تيسير 22.23.2018)

9-2- نموذج العوامل الستة رايف (Ryff، 1999): حول مفهوم السعادة النفسية psychological

happiness، إذ أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة احساسه بالسعادة التي حددها (رايف)

بسته أبعاد يضم كل بعد ست صفات تمثل هذه الصفات نقاط التقاء لتحديد معنى السعادة النفسية

الذي يتمثل في وظيفة الفرد الايجابية في تحسين مراحل حياته، وهذه الابعاد هي:

✓ **البعد الأول:** الاستقلالية Autonomy، وصفاته تتمثل بقدرة الشخص على ان:

- 1 يقرر مصيره بنفسه 2 يكون مستقل بذاته 3 قادرا على مقاومة الضغوط الاجتماعية 4 يتصرف بطرائق مناسبة 5 منظم في سلوكه 6 يقيم ذاته بما يتناسب وقدراته الشخصية

✓ **البعد الثاني:** التمكن البيئي Environmental mastery، ومن صفاته:

- 1 الكفاية الذاتية للفرد 2 قدرة الفرد على التحكم وادارة نشاطاته وبيئته 3 قدرته على الافادة من الفرص المتاحة لديه 4 قدرته على اتخاذ الخيارات الملائمة لحاجاته النفسية والاجتماعية 5 قدرته على اختبار قيمه الشخصية 6 قدرته على التصرف بما يتناسب ومعايير مجتمعه.

✓ **البعد الثالث:** النمو الشخصي personal Growth، ومن صفاته:

- 1 شعور الفرد بالنمو والارتقاء المستمر 2 ادراكه لتطور وتوسع ذاته 3 انفتاحه للتجارب الجديدة 4 احساسه الواقعي بالحياة 5 شعوره بتحسين ذاته وتطور سلوكه يوما بعد آخر 6 سلوكه يتغير بطرائق تزيد من معرفته وفاعليته الذاتية.

✓ **البعد الرابع:** العلاقات الايجابية مع الاخرين positive relation with others، ومن صفاته:

- 1 رضا الفرد عن علاقاته الاجتماعية 2 ثقته بالآخرين من حوله 3 قناعاته برفاهية الآخرين 4 قدرته على التعاطف والتودد للآخرين 5 اهتمامه بالتبادل الاجتماعي 6 اظهاره للسلوك التواصل مع الآخرين

✓ **البعد الخامس:** تقبل الذات Acceptance _ Self، ومن صفاته:

1 اظهر الفرد توجهها ايجابيا نحو ذاته 2 قبوله بالسّمات أو الخصائص المكونة لذاته (السلبية والايجابية) 3 الشعور الايجابي لحياته الماضية 4 تفكيره الايجابي لذاته المستقبلية 5 يشعر بخصائص ذاته المميزة 6 يظهر النقد الايجابي لذاته.

✓ البعد السادس: الهدف من الحياة purpose in life، ومن صفاته:

- 1- ان يمتلك المعتقدات التي تعطي معنى للحيات الماضية والحاضرة.
- 2- ان يضع اهدافا تجعل حياته ذات معنى في تحقيقها.
- 3- ان يسعى لتحقيق غاياته في الحياة.
- 4- ان تكون له القدرة على توجيه اهداف حياته
- 5- ان يكون قادرا على الادراك الواضح لأهداف حياته
- 6- ان يدرك ان صحته النفسية تكمن في احساسه بمعنى الحياة (بشرى عناد مبارك.

(726.727.2012

9-3- نموذج شالوك (2002 Shalok):

قدم شالوك (2002 Shalok)) تحليلا مفصلا لمفهوم جودة الحياة على أساس انه مفهوم مكون من ثمانية مجالات، وكل كجال يتكون من ثلاث مؤشرات، تؤكد جميعها على أثر الأبعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر اهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على ان هناك نسبة في درجة هذا الشعور فالعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة إدراك الفرد لجودة حياته.

ويوضح جدول (2) تفصيلات نظرية (شالوك) لهذه المجالات الثمانية ومؤشرات كل مجال من هذه المجالات.

جدول (2) مجالات جودة الحياة ومؤشراتها وفقاً لنظرية شالوك

المؤشرات								المجالات
المؤشرات	السعادة الوجدانية	العلاقات بين الشخصية	السعادة المادية	النمو الشخصي	السعادة البدنية	تقرير المصير	الاندماج الاجتماعي	الحقوق البشرية والقانونية
المؤشرات	الرضا _ مفهوم الذات _ انخفاض الضغط	_ التفاعلات _ العلاقات _ الأسناد	_ الحالة _ المادية _ العمل _ السكن	_ التعليم _ الكفاءة _ الشخص _ ية _ الأداء	_ الصحة _ الانشط _ ة اليومية _ وقت _ الفراغ	_ الاستقلالية _ الاهداف _ الاختبارا ت	_ التكامل _ الترابط _ الاجتماعي _ الادوار _ المجتمعية	_ الحقوق _ الفردية _ حقوق _ الجماعة

(صلاح الدين ابراهيم. 2017. 119)

9-4- نموذج لاوتن (lawton theory):

طرح لاوتن (lawton_ 1996)) مفهوم طبيعة البيئة ليوضح فكرته عن جودة الحياة التي تدور حول الاتي:

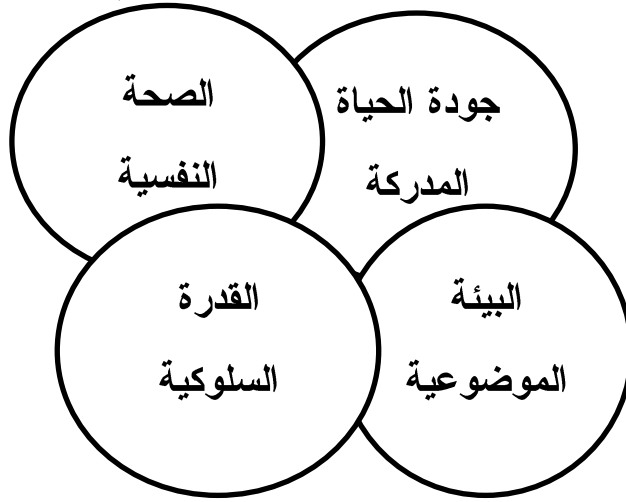
ان ادراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفين هما:

- **الظرف المكاني:** إذ ان هناك تأثيراً للبيئة المحيطة بالفرد على ادراكه لجودة حياته وطبيعة البيئة في الظرف المكاني لها تأثيران أحدهما مباشر على حياة الفرد كالتأثير على الصحة مثلاً والآخر وتأثيره غير مباشر إلا انه يحمل مؤشرات ايجابية كرضا الفرد على البيئة التي يعيش فيها.

- الظروف الزمانية: ان ادراك لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر ايجابيا كلما تقدم في العمر. فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون التأثير أكثر ايجابية على شعوره بجودة الحياة.

ويبين المخطط (1) أثر طبيعة البيئة على ادراك الفرد لجودة حياته وتأثر قدرته السلوكية والصحة النفسية بهذا الأثر.

الشكل رقم 01: مخطط جودة الحياة المدركة على وفق مفهوم بصمة البيئة



(زداقة وفاء. 31.32.2020)

9-5- نموذج ابو سريع وآخرون (2006):

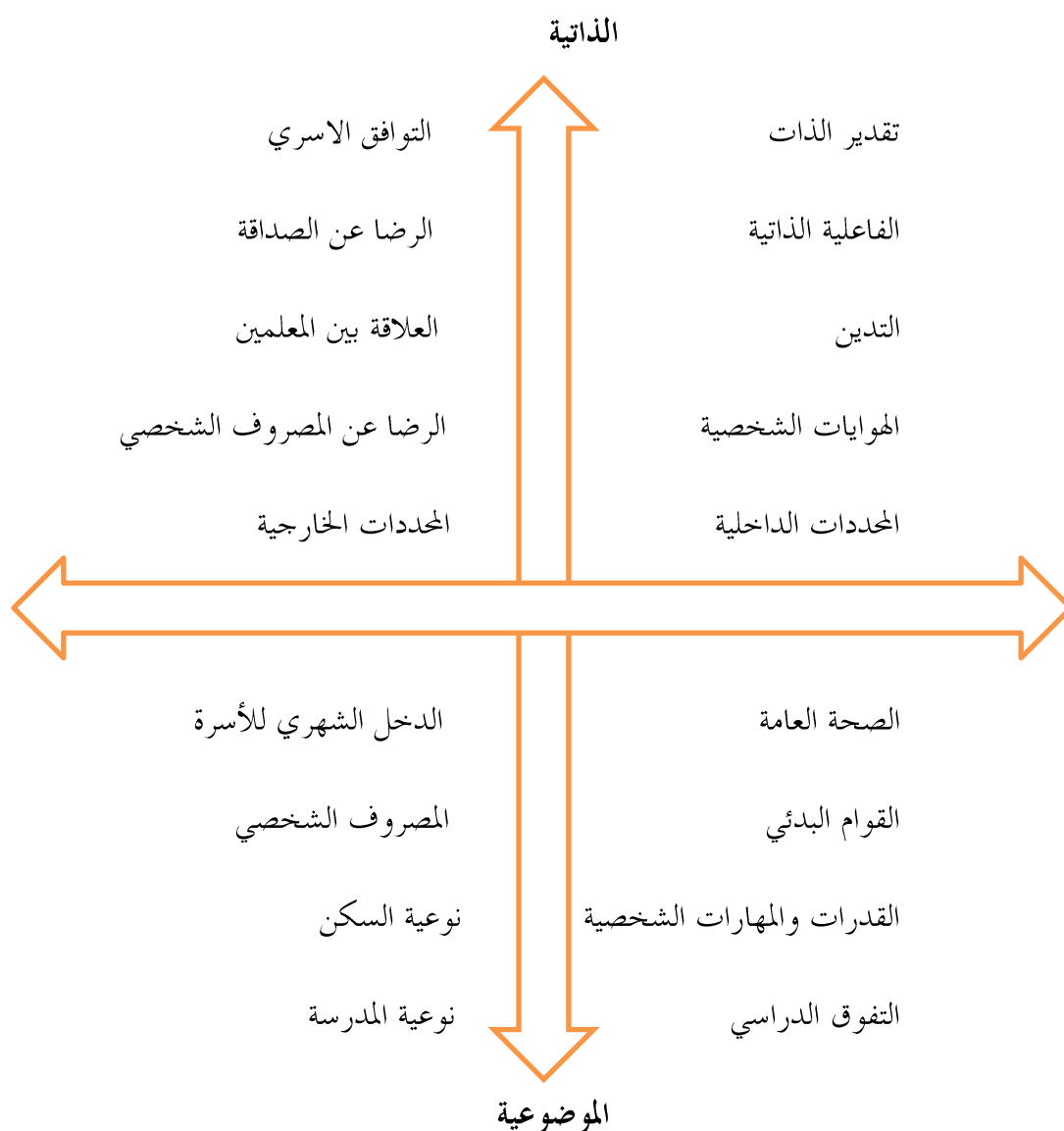
قدم أبو سريع وآخرون نمودجا لتفسير وتقدير جودة ويعتمد على تصنيف المتغيرات المؤثرة في جودة الحياة وهي موزعة على بعدين متعامدين

1- البعد الأفقي: يشمل قطبي توزيع محددات جودة الحياة كونها من داخل الشخص أو خارجه ويسمى بعد المحددات الشخصية الداخلية في مقابل المحددات الخارجية.

2- البعد الرأسي: يمثل توزيع تلك المحددات على وفق قياسها وتحقيقها وهي تنوع بين الأسس الذاتية (المنظور الشخصي للفرد) والأسس الموضوعية التي تشمل الاختبارات والمقاييس التي تتيح الفرد موازنة نفسه بغيره أو بمتوسط جماعته المعيارية وعلى وفق هذا التصور. فإن مصطلح جودة الحياة يمثل ظاهرة متعددة الجوانب (صحية، اجتماعية، اقتصادية ونفسية) تتأثر بالنظام السائد في المجتمع فضلا عن النظام السياسي، والتقاليد الاجتماعية ومفهوم الرفاهية، ومعتقدات الأفراد المختلفة كما تتمثل جودة الحياة في اشباع الحاجات الإنسانية سواء كانت هذه الحاجات مادية أو غير مادية، كما أن جودة الحياة تعتمد على بعض المؤشرات غير المادية مثل:

- ✓ الرضا والقناعة
 - ✓ التوافق الشخصي والاجتماعي والصحي والأسري
 - ✓ درجة الولاء والانتماء للأسرة والوطن
 - ✓ مفهوم الذات والوعي بها
 - ✓ درجة المرونة الفكرية وتقبل الآخر
- تصور أبو سريع وآخرون لتصنيف محددات جودة الحياة في حياة الطالب وفق موقعها (داخلية وخارجية) وفق موقعها وطريقة قياسها (ذاتية وموضوعية)

الشكل رقم (02): يمثل محددات جودة الحياة

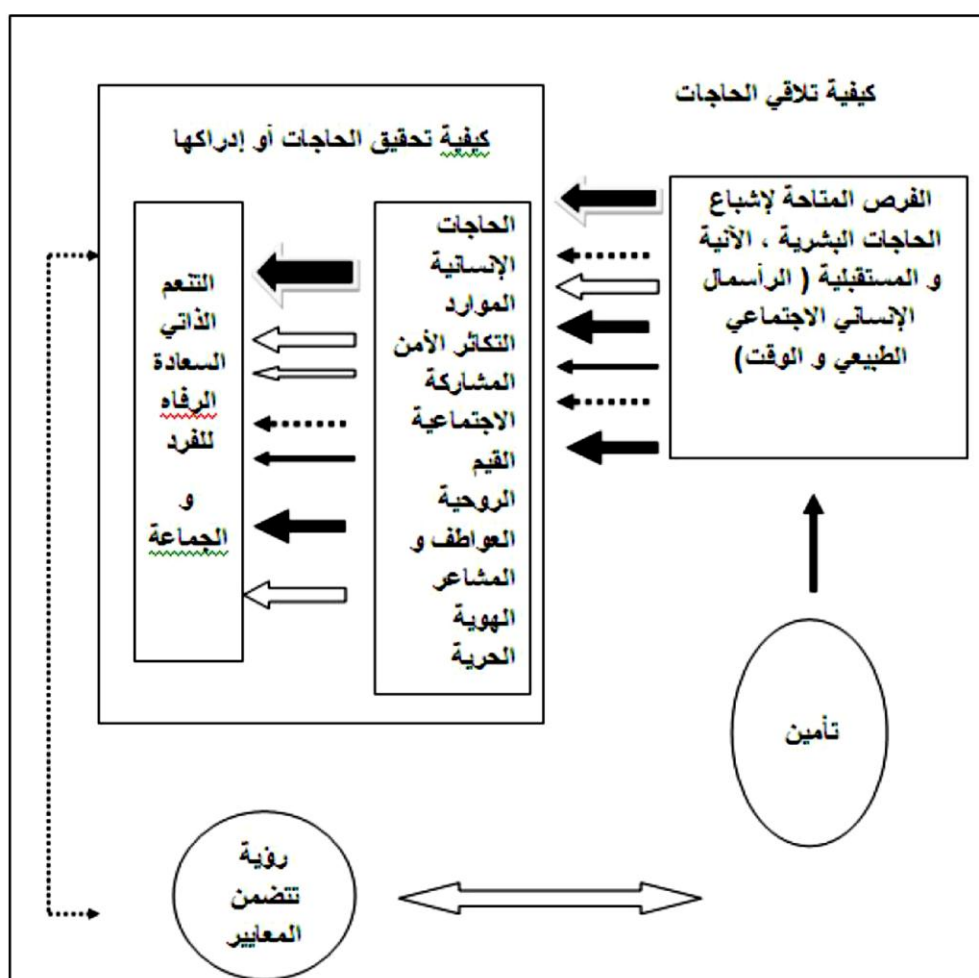


يتبين من خلال الشكل ان محددات جودة الحياة تتوزع على بعدين احدهما خارجي والذي يتضمن (التوافق الاسري والرضا عن الصداقة والدخل الشهري والعلاقة مع الآخرين ونوعية السكن) والآخر داخلي يتضمن (تقدير الذات الصحية العامة، القوام البدني، التفوق الدراسي، الفاعلية الذاتية، التدين، القدرات والمهارات الشخصية) (شخار ومنحور. 33.34.2019)

9-6- نموذج " روبرت كوستانزا " وآخرون:

حيث قدموا تصورا نظريا لتوفيق بين البعد الموضوعي والذاتي في وصف المتغيرات المرتبطة بجودة الحياة وتحديداتها، اعتمادا على التأكد من فكرة التكامل بين الفرص والظروف المتاحة لإشباع حاجات الإنسان، ثم وصف تفصيلي لهذه الحاجات ومدى إحساس الفرد بمدى هذا الإشباع، والتخطيط البياني التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03) يوضح جودة الحياة كدالة للتفاعل بين الاحتياجات البشرية والتقدير المدرك لمدى الاشباع، في ضوء الفرص المتاحة لتحقيق أو تلبية الاحتياجات.



ان جودة الحياة وفقا لهذا التصور هي مقدار الفجوة المدركة بين توقعات الفرد المتعلقة بدرجة اشباع أو تحقيق احتياجاته والإشباع الفعلي التي يتحصل عليها الفرد.

ان لجودة الحياة بعدين رئيسين يتمثلان في البعد الذاتي والبعد الموضوعي إذ يؤكد " جيلمان " و"ايسربروك" و"فراي" (2004) على ان تحليل مختلف الدراسات والبحوث عن جودة الحياة، تؤكد على ان جودة الحياة بالمعنى الكلي أو العام تنظم وفقا لميكانزمات داخلية، وبالتالي يجب التركيز على المكونات الذاتية المتضمنة لتقدير الذاتي للفرد عن اتجاهه نحو الحياة وتصوراته، وإدراكاته لعالم الخبرة الذي يتفاعل فيه ونوعية ومستوى طموحاته، كما يؤكد الباحثين أهمية البعد الموضوعي الذي يضم بعض المؤشرات القابلة للقياس المباشر، مثل: اوضاع العمل، مستوى دخل المكانة الاجتماعية، وحجم المساندة المتاحة من شبكة العلاقات الاجتماعية. (خباط مريم. 2019. 36.37.38)

10. مظاهر جودة الحياة:

يشير عبد المعطي في اقتراحه لخمسة مظاهر رئيسية لجودة الحياة، تتمثل في خمس حلقات ترتبط فيها الجوانب الموضوعية والذاتية، وهي كالآتي:

10-1- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال:

- العوامل المادية الموضوعية والتي تشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده، الى جانب الفرد وحالته الاجتماعية والزوجية والصحية والتعليمية، حيث تعتبر هذه العوامل عوامل سطحية في التعبير عن جودة الحياة، إذ ترتبط بثقافة المجتمع وتعكس مدى قدرة الأفراد على التوافق مع هذه الثقافة.
- حسن الحال ويعتبر هذا بمثابة مقياس عام لجودة الحياة، ويعتبر كذلك مظهرا سطحيا لتعبير عن جودة الحياة. فكثير من الناس يقولون بأن حياتهم جيدة ولكنهم يحتزنون معنى حياتهم في مخازن داخلية لا يفتحوها لأحد.

10-2- اشباع الحاجات والرضا عن الحياة:

- اشباع وتحقيق الحاجات وهو احد المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة. فعندما يتمكن المرء من اشباع حاجاته فإن جودة حياته ترتفع وتزداد. وهناك حاجات كثيرة يرتبط بعضها بالبقاء. كالطعام والسكن

والصحة. ومنها ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية. كالحاجة للأمن والانتماء والحب والقوة والحرية وغيرها من الحاجات التي يحتاجها الفرد والتي يحقق من خلالها جودة حياته.

- الرضا عن الحياة باعتباره أحد الجوانب الذاتية لجودة الحياة. فكونك راضيا فهذا يعني ان حياتك تسير كما ينبغي، وعندما ما يشبع الفرد كل توقعاته واحتياجاته ورغباته، يشعر حينها بالرضا. (بن جحنون وزوايمية. 2021. 22.23)

10-3- إدراك الفرد القوي والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة:

- القوى والمتضمنات الحياتية قد يرى البعض ان ادراك القوى والمتضمنات الحياتية بمثابة مفهوم اساسي لجودة الحياة، فالبشر كي يعيشوا حياة جيدة لابد لهم من استخدام القدرات والطاقات والأنشطة الإبتكارية الكامنة داخلهم، من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية، وأن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة، ويجب ان يكون لديهم القدرة على التخطيط واستغلال الوقت وما إلى ذلك، وهذا كله بمثابة مؤشرات لجودة الحياة.

- يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة، فكلما شعر الفرد بقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين، وشعر بإنجازاته ومواهبه، وأن شعوره قد يسبب نقصا أو افتقاد للآخرين له، فكل ذلك يؤدي إلى إحساسه بجودة الحياة.

10-4- الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة:

- الصحة والبناء البيولوجي تعتبر حاجة من حاجات جودة الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر، والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي، وأن أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة وسليمة.

- السعادة وتتمثل بالشعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وهي الشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة، وهي نشوة يشعر بها الفرد عند إدراكه لقيمة ومتضمنات حياته مع استمتاعه بالصحة الجسمية. (بخوش وحמידاني. 2016. 30)

10-5- جودة الحياة الوجودية:

وهي الوحدة الموضوعية الأكثر عمقا داخل النفس وتمثل إحساس الفرد بوجوده، وهي بمثابة جودة الحياة الوجودية هي التي تشعر من خلالها الفرد بوجوده وقيمه، وما يستطيع أن يحصل عليه من عمق

للمعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن بها والتي يستطيع من خلالها تحقيق وجوده.

ويشير عبد المعطي (2005) من جهة أخرى أن مظاهر جودة الحياة تتعدد لتشمل العوامل المادية فضلاً عن جودة الحياة الوجودية وهي الأعمق تأثيراً، من خلال تضمنها الاستمتاع بظروف البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد القوى ومتضمنات حياته، إحساسه وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وبمعنى السعادة وصولاً إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع. (بصرة صبرينة. 20.21.2019)

11. العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح:

العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح هي علاقة ارتباطية تكاملية، فجودة الحياة تعتبر مثل أعلى يصبو إليه كل فرد على أمل أن يحققه بشكل أو بآخر ولكن لا ينجح في استكمال مكوناته أحد، فالكل يمكن أن يحقق درجة منه أو أخرى، وترتبط جودة الحياة بالشعور الداخلي بالأمن والاطمئنان، والرضا عن الحياة، وعن الذات وحب الناس وتوثيق الصلة بالله، وتعتبر من المكونات الأساسية التي تمثل معبراً إلى الشعور بجودة الحياة.

كما أن مستوى الطموح يعتبر مستوى الانجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، والذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه، ومن كل هذا نستنتج أنه كل ما كان الفرد يتمتع بجودة الحياة فإنه يكون لديه إحساس بالأمن والرضا عن الحياة وعن الذات وبالتالي يكون لديه مستوى يرغب في الوصول إليه ويشعر بأنه يستطيع تحقيقه والنجاح فيه. وإذا انخفضت جودة الحياة أو انعدمت لديه فإنه لا يستطيع تحديد مستوى الطموح لديه. (زوين وشريفة. 48,2021)

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن مفهوم جودة الحياة حظي باهتمام كبير من طرف الباحثين وخاصة في الأونة الأخيرة وأن سرعة توسعه في الاستخدام العلمي والعملي كانت كبيرة بالمقارنة بمفاهيم أخرى... إذ أنه يهتم بالجانب النفسي والصحي والجسمي للإنسان، وإدراك الفرد لنوعية الحياة التي يعيش فيها.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

منهج الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

إجراءات الدراسة الإستطلاعية

حدود الدراسة الإستطلاعية

طريقة اختيار العينة

وصف أدوات الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية

الدراسة الأساسية

مجالات الدراسة الأساسية

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل تطرقنا إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر همزة وصل للجانب النظري، بحيث يمكن الباحث من استثمار كل المعلومات النظرية ويستقي منه المعطيات والبيانات عن الموضوع المدروس، وذلك انطلاقاً من إجراءات وخطوات منهجية تفيد في تحويل الخصائص الخاصة بمتغيرات الدراسة، ففي هذا الفصل سيتم التعرض إلى كل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة بما فيها الاستطلاعية والأساسية، والتعرف على مجتمع الدراسة والأداة المستخدمة وخصائصها السيكومترية والأسلوب الإحصائي المعتمد عليه.

1. منهج الدراسة:

إن الدقة المطلوبة للبحث العلمي تفرض علينا اختيار منهج يعتمد عليه في الدراسة، باعتبار المنهج هو العمود الفقري للبحث، بناءً على تعدد واختلاف مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملائمته لمثل هذه الدراسات، حيث يهتم " باستقصاء ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصر أو بين ظواهر أخرى، فهو منهج يحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييم ذا معنى (عبد الحفيظي. 2016. 77)، الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرة والظاهرة الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي وهذا يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية والمتمثلة في الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي .

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث علمي، وهي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة، كما تعرف هذه الدراسة على أنها تجريب الصورة الأولية لأدوات الدراسة على عينة من الأفراد بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث، حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الفئة المدروسة وجمع المعلومات عنها.
- اختبار أداة البحث ومدى صلاحيتها وصدقها وثباتها من أجل استخدامها في الدراسة الأساسية.

- ضبط فرضيات الدراسة.

- تحديد المنهج الملائم لموضوع الدراسة.

- التأكد من توفر متغيرات الدراسة في مجتمع البحث.

3. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتمهيد لنا الطريق الذي سوف نسلكه في الدراسة الأساسية وهذا لما فيه من فوائد وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة حمه لخضر الوادي، حيث قمنا بتطبيق مقياس مستوى الطموح ومقياس جودة الحياة كتجربة اولى على عينة قوامها 15 فردا، وكانت الانطلاقة يوم 15 أفريل 2024 في الفترة الصباحية، وقد أفادتنا هذه الدراسة في الحصر ببعض جوانب الموضوع، مع أن هذه الدراسة لا تعطي قيمة ثابتة إلا انها تبقى خطوة مهمة للدراسة الأساسية وتعطينا واجهة عن كيفية تطبيقها وتمكننا من التأكد من صلاحية أداة القياس المستخدمة في الدراسة.

4. حدود الدراسة الاستطلاعية:

✓ الحدود المكانية: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة حمه لخضر بولاية الوادي

✓ الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة الاستطلاعية على 15 طالب وطالبة من جميع المستويات في الكلية

✓ الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الصباحية في يوم 15 افريل 2024 إلى 21 أفريل 2024.

5. طريقة اختيار العينة:

لقد تم اختيار العينة بطريقة غرضية كون هذا النوع يناسب دراستنا، بحيث ان العينة المستهدفة في الدراسة هم طلاب كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة حمه لخضر بولاية الوادي

6. وصف أدوات الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على اداة الاستبيان لجمع المعلومات حيث قامت الطالبة الباحثة باستخدام استبيان مستوى الطموح واستبيان جودة الحياة وفيما يلي وصف لها:

تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي وهي ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه وإرتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وتم حساب الثبات بالاعتماد على طريقتين وهما طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بحساب معاملي (سبيرمان براون وجيتمان) وفيما يلي خطوات ونتائج حساب الخصائص السيكمترية لاستبيان جودة الحياة:

أ- مقياس جودة الحياة:

- وصف المقياس: اعتمدنا على مقياس كاظم ومنسي لجودة الحياة (2006) حيث قام كاظم ومنسي بتقنين المقياس وتطبيقه على الطلبة حيث كان موضع اهتمام الدراسة الحالية على طلبة الجامعة بجامعة حمه لخضر الوادي، حيث يتألف المقياس من 41 بند و4 أبعاد، ويتمثل البعد الأول من 1 إلى 10 وهي جودة الصحة العامة، والبعد الثاني من 11 إلى 20 وهو جودة الحياة الأسرية والبعد الثالث من 21 إلى 30 وهو جودة التعليم والبعد الرابع من 31 إلى 41 وهو جودة الصحة النفسية.

حساب الصدق

جدول رقم (03): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة الحياة العامة)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.31	0.01	06	0.78	0.01
02	0.76	0.01	07	0.62	0.01
03	0.52	0.01	08	0.51	0.01
04	0.68	0.01	09	0.58	0.01
05	0.63	0.01	10	0.66	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.31 - 0.78) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01. وهي دلالة على درجات مرتفعة من الصدق ويعني اتساق بعد جودة الحياة العامة مع فقراته.

جدول رقم (04): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة الحياة الأسرية)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.66	0.01	06	0.36	0.01
02	0.28	0.05	07	0.72	0.01
03	0.51	0.01	08	0.77	0.01
04	0.47	0.01	09	0.59	0.01
05	0.61	0.01	10	0.67	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.28 – 0.77) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وهي دلالة على درجات مرتفعة من الصدق ويعني اتساق بعد جودة الحياة الأسرية مع فقراته.

جدول رقم (05): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة التعليم)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.27	0.05	06	0.27	0.05
02	0.47	0.01	07	0.27	0.05
03	0.51	0.01	08	0.48	0.01
04	0.35	0.01	09	0.34	0.01
05	0.41	0.01	10	0.33	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.27 – 0.51) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وهي دلالة على درجات مرتفعة من الصدق ويعني اتساق بعد جودة التعليم مع فقراته.

جدول رقم (06): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة الصحة النفسية)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.64	0.01	06	0.84	0.05
02	0.71	0.01	07	0.54	0.05
03	0.56	0.01	08	0.84	0.01
04	0.41	0.01	09	0.76	0.01
05	0.64	0.01	10	0.79	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (00) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.84 – 0.54) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وهي دلالة على درجات مرتفعة من الصدق ويعني اتساق بعد جودة الصحة النفسية مع فقراته.

جدول رقم (07): يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جودة الحياة العامة	0.53	0.01
جودة الحياة الأسرية	0.61	0.01
جودة التعليم	0.71	0.01
جودة الصحة النفسية	0.67	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (07) أن معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.71 – 0.53) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهي دلالة على درجات مرتفعة من الصدق ويعني اتساق الأبعاد مع المقياس. أي أن هناك ارتباط قوي بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادق.

الثبات:

جدول رقم (08): يوضح معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	معامل الثبات
سبيرمان براون	جيتمان		المسألة
0.81	0.81	0.88	جودة الحياة العامة
		0.82	جودة الحياة الأسرية
		0.78	جودة التعليم
		0.81	جودة الصحة النفسية
		0.84	جودة الحياة

يتضح من الجدول رقم (08) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس جودة الحياة المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0.78 و 0.88 بعد الاعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

ب- مقياس الطموح:

- وصف المقياس: وصف المقياس: اعتمدنا على مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح من مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي جامعة أحمد دراية. أدرار، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية من اعداد الطالبتين عباسي زينب، عباسي شريفة 2021/2020 والمتكون من 66 فقرة بحيث يتم الاجابة عنها بنعم /لا ويضم الأبعاد التالية:

- النظرة إلى الحياة

- الاتجاه نحو التفوق

- تحديد الاهداف والخطة

- الميل الى الكفاح

- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.

حساب الصدق

جدول رقم (09): يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.31	0.05	34	0.66	0.01
02	0.76	0.01	35	0.14	غير دال
03	0.52	0.01	36	0.19	غير دال
04	0.68	0.01	37	0.47	0.01
05	0.63	0.01	38	0.61	0.01
06	0.78	0.01	39	0.36	0.05
07	0.02	غير دال	40	0.72	0.01
08	0.51	0.01	41	0.77	0.01
09	0.58	0.01	42	0.69	0.01
10	0.66	0.01	43	0.54	0.01
11	0.64	0.01	44	0.72	0.01
12	0.71	0.01	45	0.34	0.05
13	0.56	0.01	46	0.51	0.01
14	0.41	0.01	47	0.45	0.01
15	0.64	0.01	48	0.59	0.01
16	0.10	غير دال	49	0.54	0.01
17	0.54	0.01	50	0.47	0.01
18	0.84	0.01	51	0.55	0.01
19	0.76	0.01	52	0.42	0.01
20	0.79	0.01	53	0.43	0.01
21	0.82	0.01	54	0.41	0.01

0.05	0.33	55	0.01	0.54	22
غير دال	0.21	56	0.01	0.65	23
0.01	0.37	57	0.01	0.61	24
0.01	0.68	58	0.01	0.71	25
0.01	0.56	59	0.01	0.55	26
0.05	0.32	60	0.01	0.82	27
0.01	0.43	61	غير دال	0.09	28
0.01	0.65	62	0.01	0.40	29
غير دال	0.17	63	0.01	0.62	30
0.01	0.49	64	0.01	0.66	31
0.01	0.70	65	0.01	0.66	32
0.01	0.52	66	0.01	0.49	33

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت ما بين (0.31 – 0.82) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 أما البنود 7-16-28-35-36-56-63 غير دالة وبالتالي يتم حذفها.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادق.

الثبات:

جدول رقم (10): يوضح معاملات الثبات لمقياس الطموح

بعد التصحيح		قبل التصحيح	معامل الثبات
سييرمان براون	جيتمان		المتغير
0.88	0.88	0.71	الطموح

يتضح من الجدول رقم (11) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس الطموح المستخدم في هذه الدراسة أن قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية كان يقدر ب(0.71) وبعد إدخال معادلة التصحيح سبيرمان وبراون أصبحت قيمة الثبات (0.88) وهي قيمة مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بالقول أن المقياس ثابت.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الإجرائية الثالثة

عرض وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة

مناقشة الفرضية العامة

1. مجالات الدراسة:

- ✓ المجال المكاني: اجريت الدراسة الاساسية في جامعة الوادي الجزائر كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
- ✓ المجال البشري: اجريت الدراسة على طلبة كلية العلوم الاجتماعية على عينة افراد عددهم 80 طالبا تم اختيارهم بطريقة غرضية
- ✓ المجال الزمني: تم اجراء الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2024/2023 بين شهري افريل وماي 2024، حيث تم توزيع 120 استبيان وتم استرجاع 80 استبيان فقط
- بعد الحصول على استجابات الافراد من خلال الاستبيانات المحصل عليها وعددها 80 استبيان، تم تفريغ استجاباتهم في جداول بغرض معالجتها احصائيا عن طريق استخدام برنامج Spss، تم الحصول على النتائج التي سيتم عرضها لاحقا:
- مناقشة فرضيات الدراسة:

2. مناقشة وتحليل الفرضية الاجرائية الاولى: والتي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة الحياة العامة لدى الطالب الجامعي

بعد تفريغ استجابات الافراد وحساب معامل الارتباط بيرسون تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (11)

جدول رقم (11): يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وجودة الحياة العامة

المؤشرات المتغير	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
جودة الحياة العامة	80	-0.298	0.007	دالة عند 0.01
الطموح				

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة العامة والطموح مقدرة بـ: (-0.298) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ: (0.007) وهو أقل من (0.01)، وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة الحياة العامة لدى الطالب الجامعي، بمعنى ان الارتفاع في مستوى الطموح يقابله انخفاض في مستوى جودة الحياة

العامة والعكس صحيح على اعتبار ان مستوى الطموح مجموعة اهداف مستقبلية يعمل الفرد على تحقيقها مما يؤدي بالضرورة الى ارتفاع مستوى القلق لديه والخوف من الفشل أو عدم المقدرة بالضرورة يجعله في حالة ارتباك، حيث ان مفهوم جودة الحياة يختلف باختلاف الباحثين ولكن بالاعتماد على تقرير منظمة الصحة العالمية حولها، بان جودة الحياة تتحدد من خلال ادراك الفرد لوضعه في الحياة، بمعنى من الطبيعي ان يكون يقوم الفرد بإجراء مقارنات بين حياته الحالية، وما يطمح إليه مستقبلا، وبالتالي فكلما كان مستوى الطموح لديه مرتفع فإنه يكون في راضي عن ما يعيشه حاليا، فالإنسان اثناء وضع إستراتيجية معينة يعمل على تحقيق اهدافها، بالضرورة يسعى الى تغيير موقف غير مرغوب فيه، بالاضافة الى ان القلق من عدم تحقيق ما يصبو اليه سيؤدي حتما الى نوع من عدم الرضا القلق المستمر الذي يكون سببا في ارتفاع مستوى جودة الحياة العامة لديه.

كما ان مستوى الطموح يتأثر بخبرات النجاح والفشل، فالفشل في سرعة تحقيق ما يصبو إليه يولد إحباط لدى الفرد ومنه تأتي نتائج تحليل الفرضية لتؤكد ما سبق ذكره.

3. مناقشة وتحليل الفرضية الاجرائية الثانية: والتي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة الحياة الاسرية لدى الطالب الجامعي

بعد تفريغ استجابات الافراد وحساب معامل الارتباط بيرسون تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (12)

جدول رقم (12): يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وجودة الحياة الاسرية

المتغير	المؤشرات	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
جودة الحياة الأسرية	الطموح	80	0.217	0.053	غير دالة
الطموح					

من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة الاسرية والطموح مقدرة بـ: (0.217) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ: (0.053) وهو أكبر من (0.05)، وهذا يعني أن التغير في جودة الحياة الأسرية لا يتبعه تغير في الطموح وهو ما ينفي صحة الفرضية الجزئية الثانية، ومنه نستطيع القول أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية

والطموح لدى الطالب الجامعي، حيث تعتبر الأسرة الحاضنة الأولى للفرد، فمن المنظور النفسي الاجتماعي هي تلك الحماية الأولية التي ينشأ فيها الفرد نتيجة الزواج أو التبني أو صلة الدم وتكون لها المسؤولية الأولى لهذه الجماعة هي التنشئة الاجتماعية الأولى للأبناء، تعمل على ضبط سلوكهم وتوجيههم فهي من تعزز الثقة بالنفس، وبالتالي فإن مستوى الطموح يكون إنطلاقاً من قرار فردي مبني على إدراك معين للشخص يهدف إلى تحقيق مجموعة من الرغبات، في حين الأسرة لا تتحكم في إدراكاته.

4. مناقشة وتحليل الفرضية الاجرائية الثالثة: والتي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين

مستوى الطموح وجودة التعليم لدى الطالب الجامعي

بعد تفريغ استجابات الافراد وحساب معامل الارتباط بيرسون تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (13)

جدول رقم (13): يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وجودة التعليم

المؤشرات المتغير	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
جودة التعليم	80	-0.178	0.114	غير دالة
الطموح				

من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين جودة التعليم والطموح مقدرة بـ: (-0.178) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ: (0.114) وهو أكبر من (0.05)، وهذا يعني أن التغير في جودة التعليم لا يتبعه تغير في الطموح وهو ما ينفي صحة الفرضية الجزئية الثالثة، ومنه نستطيع القول أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة التعليم والطموح لدى الطالب الجامعي، حيث يعتبر التعليم الجانب الحاسم في حياة الطالب، وهو الوسيلة لاكتساب المعرفة والمهارات التي تمكنه من عيش حياة أفضل، ومن خلال التعليم يمكن للأفراد توسيع أفقهم وتحدي إفتراضاتهم وتطوير عدة مهارات، حيث يعتبر التعليم مفتاح لجودة حياة أفضل والتعليم هو جانب حاسم في الحياة البشرية، وعليه فإن جودة التعليم هو وسيلة لتحقيق مستوى الطموح وليس له علاقة بمستوى الطموح.

5. مناقشة وتحليل الفرضية الاجرائية الرابعة: والتي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين

مستوى الطموح وجودة الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي

بعد تفريغ استجابات الافراد وحساب معامل الارتباط بيرسون تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (14)

جدول رقم (14): يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح جودة الصحة النفسية

المؤشرات	المتغير	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
جودة الصحة النفسية	الطموح	80	-0.260	0.020	دالة عند 0.05

من خلال الجدول رقم (15) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وجودة الصحة النفسية مقدرة بـ: (-0.260) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ: (-0.020) وهو أقل من (0.05)، وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي، بمعنى ان الارتفاع في مستوى الطموح يقابله انخفاض في مستوى جودة الصحة النفسية والعكس صحيح، على اعتبار ان مستوى الطموح مجموعة اهداف مستقبلية يعمل الفرد على تحقيقها مما يؤدي بالضرورة الى ارتفاع مستوى القلق لديه والخوف من الفشل أو عدم المقدرة بالضرورة يجعله في حالة ارتباك، بمعنى انه كلما ارتفع مستوى الطموح انخفض مستوى الصحة النفسية حيث يزيد مستوى القلق والخوف المستمر وقلق المستقبل المهني والاجتماعي.

مناقشة الفرضية العامة:

والتي مفادها توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي.

انطلاقاً من مناقشة الفرضيات الاجرائية لهذه الدراسة فاننا نجد بان هناك فرضيات محققة وفرضيات غير محققة ففي بعد علاقة مستوى الطموح وجودة الصحة العامة وبعد الصحة النفسية نجد بان هناك علاقة ارتباطية سالبة بمعنى وجود ارتفاع في مستوى الطموح يقابله انخفاض في مستوى الصحة العامة وكذلك مستوى الصحة النفسية والعكس صحيح ولقد تم تفسير ذلك انطلاقاً من سعي الفرد لتحقيق ما يرغب فيه على مستويات القلق والاكتئاب والاحباط والخوف من المستقبل مما يؤدي الى التأثير سلباً على الصحة العامة والصحة النفسية.

اما في علاقة بعد مستوى الطموح وعلاقته ببعدي جودة الحياة الاسرية وجودة التعليم فإننا وجدنا بانه ليس هناك علاقة دالة احصائية، فمستوى الطموح هو توقع لدى الفرد مرتبط بإدراكاته اما جودة الحياة الاسرية وجودة التعليم فهما مرتبطان بمدى ما تقدمه المدرسة والاسرة.

خلاصة واقتراحات:

لكل منا أهداف في هذه الحياة يريد أن يحققها وبذلك يستطيع تحقيق ذاته ويكسبها

معنى داخل المجتمع، فهو يسعى إلى تحديد طموحات وغايات وأهداف عالية يطمح

للوصول إليها مع إدراكاته لذاته وقدراته وإمكاناته الشخصية وبالتالي يتمكن من وضع طرق للتغلب على العقبات التي يمكن أن يتعرض لها وهذا ما يجعله يحقق طموحاته وبذلك يصل إلى تقدير الذات وبالتالي يتمتع بجودة الحياة مستقبلاً، كونها تتضمن الشعور بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع الحاجات من خلال تحقيق الأهداف والطموحات. ولقد استندت الطالبة في الدراسة الحالية على الجانبين الجانب النظري والجانب الميداني لتحقيق الأهداف والتي تتحدد في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي. وكذا معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين أبعاد متغير جودة الحياة ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.

وفي الأخير يمكننا تفسر دراستنا الحالية التي توصلت إلى النتائج التالية:

- أنه هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة الحياة العامة لدى الطالب الجامعي.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وجودة الحياة الاسرية لدى الطالب الجامعي.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة التعليم لدى الطالب الجامعي.
- هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وجودة الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي.

اما بخصوص الاقتراحات فان الطالبة الباحثة تقترح ما يلي:

- اجراء المزيد من الدراسات عن مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى.
- اجراء دراسات عن جودة الحياة لدى الطالب الجامعي.
- العمل على الكشف عن العوامل المساعدة على جودة الحياة الجامعية.

- العمل على تدريب الطلبة على وضع خطط استراتيجية ومشاريع شخصية تساعد على تحقيق طموحهم.
- وضع برامج مرافقة للطلبة للتقليل من مستويات الضغط لتحقيق صحة عامة ونفسية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. مجلة علوم الانسان والمجتمع المجلد 08 العدد 01/ 2019 نور الدين تاويريريت وهاجر مودع.
2. مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بعنوان " مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا " دراسة عيادية مطبقة على ثلاث حالات من طلبة المرحلة الجامعية، إكرام زقاو 2019 / 2020.
3. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بعنوان " مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي، بن سهلة حبيبة 2019، 2020.
4. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة حمه لخضر كلية علوم انسانية وعلوم اجتماعية " الطموح وعلاقته بالصحة النفسية لدى المتفوقين دراسيا " دراسة ميدانية بثنائية بوصبيح صلح عبد المجيد بوشوشة المختلطة لولاية الوادي " راضية رزيق وعير هاني 2019/2020.
5. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية " مستوى الطموح والالتزام الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الارشاد " دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح _ -ورقلة 2017 / 2018.
6. مجلة القرطاس _مجلة علمية محكمة العدد الثاني والعشرون _الجزء الثاني مارس 2023 مستوى الطموح لدى طلبة الدراسات العليا الاكاديمية الليبية فرع مصراتة قاعات الجامعة الاسمية الاسلامية نموذجاً د: نجاة موسى والفيتوري شميلة _ _كلية التربية زليتن- الجامعة الاسمية الاسلامية زليتن.
7. مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية " علاقة التوافق النفسي بمسوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " فتيحة حشود _2017.
8. مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة مولود معمري _تيزي وزو _كلية العلوم الاجتماعية والانسانية " العز والسبب للنجاح الدراسي وعلاقته بمسوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو جنادي ويزة وبو جمعة حسيبة _ 2017.
9. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الأداب والعلوم الانسانية المجلد (36) العدد (6) 2014 دراسة لمسوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الثالث ثانوي في مدينة اللاذقية لدكتورة ريم كحيلية وفؤاد بصيرة وعزل احمد يونس.

10. مجلة كلية التربية جامعة حلوان مريم خالد طه محمد اللبان المجلة السابع والعشرين يناير 2021 الاسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.
11. مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس التربوي " مستوى الطموح وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي زكية تجيني - فاطمة بن عطاء الله جامعة قاصدي مرباح - ورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
12. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية جامعة حمه لخضر الوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية " مستوى الطموح وعلاقته بمستوى الاحباط لدى طالبة سنة اولى جامعي " احميد كوثر 2016.
13. مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة " مستوى الطموح وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى الاختصاصيين النفسانيين العياديين الممارسين فتيحة بن الصب 2020.
14. مذكرة لنيل شهادة ليسانس -جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل " الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي " بوجردة فايزة وعليوة الهام وقذور وفاء 2019.
15. المجلة العلمية -كلية التربية كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ادارة البحوث والنشر العلمي مجلة الرابع والثلاثون العدد الحادي عشر جزء ثاني نوفمبر 2018 فاطمة احمد محمد الزهراني.
16. رسائل علمية -رسالة دكتورا في علم النفس -جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر خليفة قدوري (2017) قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لولاية الوادي.
17. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر " مستوى الطموح وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " _ دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو، لكوشة صارة ولكوشة صارة 2021.
18. مجلة قياس للدراسات الانسانية والاجتماعية المجلد 03 العدد 02 من 458 _ 478 - ديسمبر 2019 مستوى الطموح لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا لسنة الرابعة متوسط أسماء قويدري -سلاف مشري -بية برناوي جامعة حمه لخضر الوادي.
19. مجله اساليب التفكير ومستوى الطموح الاكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الاكاديمي لدى طلاب الجامعة عبد الله عبد الهادي العتري استاذ علم النفس التربوي المساعد كليه العلوم والأداب بالقريات جامعه الجوف المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلة (05) العدد (08) أب 2016

20. مجله علوم الانسان والمجتمع دلال يوسف جامعه بسكره الجزائر الدكتور نور الدين تاويرت جامعه بسكره المستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
21. مذكره لنيل شهاده الماستر جامعه حمه لخضر كليه العلوم الاجتماعية والانسانية اثر تفاعل كل من تلاميذ الثالثة ثانوي ثانويه الشهيد حميمي السعدي بوشقرون بسكره محمد ثابت 2015/2014
22. المجله العلمية كليه التربية كليه معتمده من الهيئة القومية لضمان جوده التعليم واداره البحوث والنشر العلمي مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عين من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحه فاطمه احمد محمد الزهراني وعبد الوهاب مشري انديجاني المجله الرابع والثلاثون العدد الحادي عشر الجزء الثاني نوفمبر 2018
23. بالعربي مليكة بوفاتح محمد(2016) العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ دراسة ميدانية على عينه من تلاميذ السنه الثانية ثانوي بالأغواط مجله العلوم الانسانية والاجتماعية الجزائر مج5 ع(2) 267 287
24. مذكره لنيل شهاده الماستر كليه العلوم الاجتماعية والانسانية جامعه الشهيد حمه الاخضر ولاية الوادي بالعقون نصيره 2018 مستوى الطموح وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنه الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثنانويه الشيخ محمد المقراني ببلديه جامعه وعبد العزيز الشريف ببلديه الوادي
25. المجله العلمية لكليه رياض الاطفال جامعه المنصورة المجلد الثاني العدد الرابع ابريل 2016 مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية من اعداد عائشة فرج محمد المنشوف
26. كليه التربية رستاق جامعه التقنية والعلوم التطبيقية سلطنه عمان استاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كليه التربية جامعه المنصورة جمهوريه مصر العربيه سلطنه عمان بعنوان اثر المؤهل العلمي والطموح المهني على الرضا الوظيفي لدى المعلم العماني وعلى التفكير الرياضي والاداء التنافسي لدى طلبته مجله 40 يناير 2024 هاشم سعد بن سرور القافري واسماء عبد الخالق كامل ابراهيم وايهاب احمد محمد مختار ومحمد مصطفى عبد الحميد عليوة وعبد الجواد محمد عبد الحميد الزكي وسلطان سعد الدين محمد الفيزاري
27. مذكره لنيل شهاده الماستر جامعه مولود معمري تيزي وزو كليه العلوم الانسانية والاجتماعية بعنوان الامن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنه الثالثة ثانوي سعدي زكيه وحمزاوي خالد 2021

28. مذكره لنيل شهاده الماستر في علوم التربية جامعه محمد الصديق بن يحيى جيجل من اعداد الطالبين طيار وفاء وعلوطي سهيله 2017 2018 بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي
29. مذكره لنيل شهاده الماستر علوم التربية بعنوان الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي جامعه قاضي مرباح ورقلة بنت وادي خيره 2013_2014
30. مذكره لنيل شهاده الماستر جامعه الشهيد حمه لخضر الوادي كليه العلوم الاجتماعيه والانسانيه جوده الحياه وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى المعاقين حركيا دراسة ميدانيه بولاية الوادي نعيمه يوسفى 2017_2018
31. مذكره لنيل شهاده الماستر جامعه الشهيد حمه الاخضر وكليه العلوم الاجتماعيه والانسانيه بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين دراسة وصفيه ارتباطيه على عينه من الطلبة المتزوجين في جامعه حمه لخضر سميح ليفه وسار عبد اللاوي 2016/2017
32. مذكره لنيل شهاده الماستر جامعه الشهيد حمه الاخضر الوادي كليه العلوم الاجتماعيه والانسانيه بعنوان جوده الحياه وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانيه لعينه من طلبة جامعه حمه الاخضر الوادي من اعداد شراحي بشير والعماري عبد المجيد 2021 2022
33. مذكره لنيل شهاده الماستر جامعه الشهيد حمه لخضر كليه العلوم الاجتماعيه والانسانيه بعنوان علاقه مستوى الطموح بالنضج المهني لدى طلبة الثالثه ثانوي دراسة ميدانيه وصفيه ارتباطيه على عينه من طلبة مرحله التعليم الثانوي بمتقن كركوكينه خليفه بالرباح من اعداد اما بن مسعود 2019/2020
34. مذكره لنيل شهاده الماستر جامعه محمد بوضياف المسيلة كليه العلوم الاجتماعيه والانسانيه بعنوان مستوى جوده الحياه لدى امهات اطفال التوحد دراسة ميدانيه بجمعيه عصافير النور لرعايه المعاقين ذهنيا العيطر ياسر 2022 / 2023
35. مجله تاريخ العلوم العدد السادس بعنوان جوده الحياه وسب لتحقيقها في ظل علم النفس الايجابي د. عبيد عائشة بيه جامعه عنابة
36. رساله ماجستير عماده الدراسات العليا جامعه القدس بعنوان اثر الضغوط النفسيه على جوده الحياه لدى العاملين بالمؤسسات الدوليه العامله بمحافظات غزه محمد حافظ محمود الشريف القدس_ فلسطين 1440 هجري/2019م

37. مذكره لنيل شهادته ليسانس جامعة 8 ماي 1945 قاله كليه العلوم الانسانية والاجتماعية بعنوان جوده الحياه لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية بثنائيه محمود بن محمود بمدينة قاله ابراهيم ماجده وابن عربيه اميره وبوتاروس حسناء وطلبه خديجه 2021_2022
38. دراسة مقارنه بعنوان جوده الحياه لدى الطالبات كليه التربية في جامعه اليرموك وسائل اعداد د_ذا غفران غالب واحمد الرهني كليه التربية المملكة العربية السعودية في العلوم التربوية / العدد الاول ج يناير 2018
39. مقال بعنوان الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياه فتيحة بن كتييه جامعه قصدي مرباح ورقلة جامعه المسيلة اكتوبر 2020
40. مذكره بعنوان مواصفات البيئة المدرسية المحققة لجودة الحياة في المؤسسات التعليمية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية أدرار جامعة احمد دراية ادرار كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وعلوم اسلامية من اعداد قرزوعبد المجيد وطلحاوي ابراهيم 2018_2019
41. مذكرة تخرج بعنوان جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسيا دراسة ميدانية لثلاث حالات بجامعة محمد خيضر بسكرة جامعة بسكرة علوم اجتماعية وانسانية ميادة بوسرية 2018_2019
42. اعمال الملتقى الوطني الاول بعنوان جودة الحياه والتنمية المستدامة في الجزائر والابعاد بالتحديات 04_05 فيفري 2020 المفاهيم المرتبطة بجوده الحياه والصعوبات التي تواجهها بوعزة صالح زهية قيرواني وصباح قيرواني جامعه محمد ملين دباغين سطيف 2 الهضاب سطيف
43. مذكره تخرج بعنوان جوهره الحياه لدى المراهق في مجال التكوين المهني جامعه احمد دراية ادرار ساحتي حسناء وحنطايوي حليمه 2020_2021
44. مذكره تخرج لنيل شهادته الماستر جامعه محمد بوبياف المسيلة كليه العلوم الاجتماعية والانسانية جوده الحياه وعلاقتها بمهاره حل المشكلات دراسة ميدانية جامعه المسيلة غنيه نواوي 2019_2020
45. مذكره تخرج لنيل شهادته الماستر تخصص علم النفس العيادي جامعه محمد خير بسكره علوم انسانيه وعلوم اجتماعيه التوافق النفسي وجوده الحياه لدى حفظة القران الكريم دراسة عيادية بثلاث حالات منتبات لحلقات التحفيظ بمسجد الطيب الرقي بسكره صياد الشريفة وهويوة هاجر 2022_2023
46. مذكره لنيل شهادته الماستر جامعه 8 ماي 1945 قاله كليه العلوم الاجتماعية والانسانية جوده الحياه وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين المصابين بالأمراض المزمنة دراسة ميدانية بجامعه قاله، عنابة، سعيدة، قسنطينة بن جحنون بلال وزوايمية ايمان 2020_2021

47. مذكره لنيل شهادته الماستر جامعه زيان عاشور الجلفة كليه العلوم الاجتماعية والانسانية بعنوان جوده الحياه وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعه زيان عاشور دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات بنحوش نارس وحيداني حرفية 2015_2016
48. مذكره لنيل شهادته الماستر جامعه محمد خيضر بسكره كليه العلوم الاجتماعية والانسانية بعنوان مستوى جوده الحياه لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا دراسة خمس حالات على طلبه جامعه محمد خيضر بسكرة بسرة صبرينة 2018_2019
49. مذكره لنيل شهادته الماستر جامعه 8 ماي 1945 قاله جوده الحياه لدى الامهات العازبات دراسة ميدانية بولاية قاله من اعداد اكرام بشرى رزق الله واكرام بن سلمان ونهاد بوزادي 2022_2023
50. مذكره لنيل شهادته الماستر جامعه مولود معمري تيزي وزو بعنوان جوده الحياه لدى اساتذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات تيزي وزو من اعداد الطالبتين اوكرين نبيله ووادحي سعديّة 2021_2022
51. مذكره لنيل شهادته الماستر جامعه محمد بوضياف المسيلة بعنوان طبيعة العمل وعلاقتها بجوده الحياه لدى الاستاذ الجامعي دراسة ميدانية بجامعه المسيلة رحال نور اليقين 2014_2015
52. مجله العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 45 شوال 1438 هجري جوده الحياه وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين د. ظافر بن محمد القحطاني قسم علوم اجتماعيه كليه الملك فهد الامينة
53. اعمال الملتقى الوطني الاول جوده الحياه والتنمية المستدامة في الجزائر والابعاد والتحديات 04_05 فيفري 2020 بعنوان رؤيه نظريه في جوده الحياه لمفهوم الاتجاهات شهرزاد بوتي ويوسف برقيقه جامعه قصدي مرباح ورقلة جامعه حمه لخضر الوادي
54. مجله العلوم النفسية والتربوية 8 (1) ابريل 2019 جوده الحياه المفهوم والابعاد دراسة تحليليه حكيم بوعمامة المركز الجامعي تيبازة الجزائر 2019_05_19
55. مجله العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 20 سبتمبر 2015 بحوث جوده الحياه في العالم العربي دراسة تحليليه مسعودي محمد جامعه وهران الجزائر
56. اعمال الملتقى الوطني الاول جوده الحياه والتنمية المستدامة في الجزائر والابعاد والتحديات 04_05 فيفري 2020 جوده الحياه تعريفاتها ومحدداتها ومظاهرها ابعادها بشير معمريه جامعه محمد الامين دباغين سطيف 2

57. مذكره لنيل شهادته الماستر جامعه حمه لخضر الوادي جوده الحياه وعلاقتها. بمفهوم الذات مباركه مصطفىاوي 2019
58. اعمال الملتقى الوطني الاول جوده الحياه والتنمية المستدامة في الجزائر الابعاد والتحديات 04_ 05 فيفري 2020 مستوى جوده الحياه النفسية لدى المتدربين دراسة ميدانية على عينه من متعلمي الطور الثانوي بولاية الشلف الغزالي صليحه وعائش صباح جامعه خميس مليانة وجامعه الشلف
59. مذكره لنيل شهادته الماستر في علم الاجتماع جامعه 8 ماي 1945 قسم علم الاجتماع بعنوان تأثير عمل المرأة على جوده الحياه الاسرية من اعداد الطالبة زدادقة وفاء 2019 _ 2020
60. مذكره ليسانس جامعه محمد الصديق بن يحيى جيجل كليه العلوم الاجتماعية والانسانية بعنوان جوده الحياه لدى طلب الجامعيين المقبلين على التخرج دراسة ميدانية بجامعه محمد الصديق بن يحيى جيجل طالبات شخار رانيا منحور مني كحل السنان خوله 2018_ 2019
61. مذكره لنيل شهادته الماستر جامعه اكلي محمد أو الحاج البويرة كليه علوم الاجتماع والانسانية بعنوان جوده الحياه وعلاقتها. بمستوى القلق لدى اساتذة المرحلة الابتدائية من اعداد الطالبة خباط مريم 2018/_ 2019
62. رساله ماجستير في برنامج التوجيه والارشاد جامعه الخليل 1971 بعنوان مستوى جوده الحياه وعلاقتها بفاعليه الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في وكالة الفوت الدولية المحافطات الشمالية من اعداد سامر تيسير عبد الله ابو هشاش 2018م
63. مجله كليه الأداب العدد 99 ام.د بشرى عناد مبارك جوده الحياه وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج الاستاذ المساعد الدكتور بشرى عناد مبارك كليه التربية الانسانية 2012
64. مجله تطوير الاداء الجامعي كليه التربية جامعه منصور دنيا صلاح الدين ابراهيم معوص بعنوان جوده الحياه المدركة وعلاقتها بالكمالية المعرفية لدى طلاب كليه التربية في ضوء بعض المتغيرات VOL5NO2, OUGUST. 2017 ISSN: 2090 _5890
65. مذكره لنيل شهادته الماستر علم النفس العيادي كليه العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة محمد بوضياف المسيلة بعنوان المعاش النفسي للمرأة العامل وعلاقته بجودة الحياة دراسة ميدانية بالمسيلة الهام ذبيح _فاطمة الزهراء بقريش امال بن ثامر 2018 _ 2019

66. اطروحة لميل شهاده الدكتوراه الطور3 ل م د ثالث علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعه

محمد بوضياف المسيلة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية والتربية البدنية مساهمه النشاط

المتقاعدين الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي القاطنين بمدينة المسيلة طالب جريوي

مخلف 2023_2024

67. مذكره تخرج جامعه غرداية كليه العلوم الاجتماعيه والانسانيه قسم علم النفس بعنوان جوده الحياه

وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ ثانويه ديدوش ثامر بالمنيعه عبد الحاكم ساره 2020_2021

68. مذكره ماجستير جامعه قصدي مرباح ورقلة كليه العلوم الاجتماعيه والانسانيه قسم علم النفس وعلوم

التربية بعنوان تقنين مقياس جوده الحياه لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلب الجامعيين دراسة ميدانيه

جامعه الجلفة عبد الحفيظ يحيى 2015_2016ذ

الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس مستوى الطموح

معلومات عامة:

الاسم: الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐
 التخصص: علمي: ☐ أدبي: ☐

تعليمات:

فيما يلي عدد من الأسئلة تتعلق بتجاربك السابقة والحالية والمستقبلية والمطلوب منك ان تجيب على كل منها (بنعم) أو (لا) مع ملاحظة أنه لا تعتبر الإجابة صحيحة أو خاطئة. فكل فرد يجيب عما ينطبق على حاله.

ضع علامة (x) أمام الإجابة التي تارها مناسبة.

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل أنت ممن يؤمنون بالخط ؟		
02	هل تعتقد أن مستقبل المرء محدد لا يتغير مهما بذل من جهد ؟		
03	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
04	هل تعتقد أن الشخص بمجهوده يستطيع أن يتغلب على ما يصادفه من صعوبات ؟		
05	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة ؟		
06	هل يحدث كثيرا أن يدفعك الفشل الى ترك العمل الذي أنت عليه ؟		
07	هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟		
08	هل تميل الى التجديد الى التجديد في حياتك ؟		
09	هل تبدو لك الحياة أحيانا دون أمل ؟		
10	هل فكرت في الانتحار في بعض الأحيان ؟		
11	هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟		
12	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للتفوق ؟		
13	هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك ؟		
14	هل لك أهداف واضحة في الحياة ؟		
15	هل ترى أن دراستك الحالية أقل مستوى من مستوى أمانيك ؟		
16	هل انت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام ؟		
17	هل تخشى القيام بأعمال لا يعاونك فيها أحد ؟		
18	ان ترى ان المستوى الذي وصلت اليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي أكثر من أن يكون نتيجة لمعاونة الآخرين ؟		

19	هل تخشى المغامرات دائما خوفا من الفشل ؟	
20	هل حاولت كثيرا أن تتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها ؟	
21	هل تعتبر نفسك سريع التعب ؟	
22	هل تميل الى الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة ؟	
23	هل تفكر كثيرا في مستقبلك ؟	
24	هل تشعر كثيرا بأنك أقل حماسا في العمل من المحيطين بك ؟	
25	هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟	
26	هل تميل الى الدخول في المنافسات والمسابقات ؟	
27	هل يحدث احيانا ان تقوم بعمل لم يسبق لك اعداد خطة له ؟	
28	هل تفكر كثيرا في العمل قبل ان تبدأ فيه ؟	
29	هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا ؟	
30	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه ؟	
31	هل تشعر ان لديك القدرة على تحمل المسؤولية ؟	
32	هل يضايقك ان تلقى عليك مسؤولية عائلية ؟	
33	ها تجهد نفسك كثيرا للوصول لمستوى لم يصل اليه الا القليل ؟	
34	هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة ؟	
35	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول ؟	
36	هل تعتبر نفسك قنوعا وترضى بالقليل غالبا ؟	
37	هل تميل الى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك الى الكمال ؟	
38	هل تجد ان كثيرا من اهدافك مستحيلة التحقيق ؟	
39	هل تشعر احيانا بأن الاف ارد المتفوقين من عينة أخرى تختلف عنك؟	
40	هل تميل الى الاستزادة من المعلومات ؟	
41	هل تهتم كثيرا بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به ؟	
42	هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟	
43	هل يحدث كثيرا أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه ؟	
44	هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر الا بعد فترة طويلة ؟	
45	هل كثيرا ما تترك أمورك للقدر ؟	
46	هل تقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منك عن رضا ؟	
47	هل تفضل ان تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك ؟	
48	هل كثيرا ما يدفعك الفشل الى اليأس وترك العمل ؟	
49	هل تراودك كثر ا ر فكرة أنك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل ؟	

50	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه الى عمل اخر ؟
51	إذا لم يقنعك رأي غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات رأيك ؟
52	هل تشعر كثيرا باليأس ؟
53	هل تشعر أحيانا أن الناس لا يقدرؤنك حق قدرك ؟
54	هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم توفق ؟
55	هل يهملك التفوق في الاعمال التي تميل اليها ؟
56	هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول الى التفوق ؟
57	هل توافق على القول السائد (دع الأمور تجري كما هي) ؟
58	هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن أن تصل إليه ؟
59	هل ترى أنه من الأصلح الانتظار دائما حتى تواتيك الفرصة ؟
60	هل تميل دائما إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع جماعة ؟
61	هل تميل كثيرا أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي ؟
62	هل كثيرا ما تعمل حساب لنقد الآخرين ؟
63	هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى أهدافك ؟
64	هل تخشى الفشل دائما ؟
65	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة ؟
66	هل تشعر أحيانا باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه ؟

الملحق (02): مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي

التعليمة:

عزيزي الطالب / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.....

نرجو منكم التكرم بقراءة عبارات المقياس المرفق، والإجابة عن كل منها بما يعبر عن شعورك الحقيقي وما تقومون به بالفعل، حيث لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة على أسئلة المقياس.

وفي الوقت الذي نشكركم فيه على تعاونكم البناء، نرجو تعبئة البيانات التالية بالمعلومات المناسبة.

يرجى وضع إشارة () في المكان المناسب

الجنس:..... السن:..... المستوى التعليمي:.....

التخصص:

العلمي:..... دخل الأسرة الشهري..... دج ما درجة شعورك
بالجوانب الآتية ؟

م	الأسئلة	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا جدا
1	لدي إحساس بالحياة والنشاط				
2	أشعر ببعض الآلام في جسمي				
3	اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا				
4	تتكرر إصابتي بنزلة برد				
5	لا أشعر بالغثيان				
6	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله				
7	أنام جيدا				
8	أعاني من ضعف في الرؤية				
9	نادرا ما أصاب بالأمراض				
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي				
م	الأسئلة	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا جدا

11	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي				
12	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي				
13	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي				
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين				
15	أشعر بأن والدي راضيان عني				
16	لدي أصدقاء مخلصين				
17	علاقتي بزملائي رديئة للغاية				
18	لا احصل على دعم من أصدقائي وجيراني				
19	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي				
20	لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي				
م	الأسئلة	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا جدا
21	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه				
22	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي				
23	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي				
24	لدي إحساس بأنني لم أستفد شيء من تخصصي				
25	الأساتذة يرحبون بي ويجيبونني عن تساؤلاتي				
26	الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت				
27	أنا فخور بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية				
28	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية.				
29	أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية				
30	أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد				
م	الأسئلة	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا جدا
31	أشعر بأنني متزن انفعاليا				
32	أنا عصبي جدا				
33	استطيع ضبط انفعالاتي				
35	أشعر بالالاكتئاب				
36	اشعر بأنني محبوب من الجميع				

					أنا لست شخصا سعيدا	37
					أشعر بالأمن	38
					روحي المعنوية منخفضة	39
					أستطيع الاسترخاء بدون مشكلات	40
					أشعر بالقلق	41

إنتهى المقياس.....يرجى التأكد من الاجابة عن جميع الأسئلة..

الملحق رقم (03): نتائج التحليل الإحصائي وفق برنامج spss

جدول يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة الحياة العامة)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.31	0.01	06	0.78	0.01
02	0.76	0.01	07	0.62	0.01
03	0.52	0.01	08	0.51	0.01
04	0.68	0.01	09	0.58	0.01
05	0.63	0.01	10	0.66	0.01

جدول يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة الحياة الأسرية)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.66	0.01	06	0.36	0.01
02	0.28	0.05	07	0.72	0.01
03	0.51	0.01	08	0.77	0.01
04	0.47	0.01	09	0.59	0.01
05	0.61	0.01	10	0.67	0.01

جدول يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة التعليم)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.27	0.05	06	0.27	0.05
02	0.47	0.01	07	0.27	0.05
03	0.51	0.01	08	0.48	0.01
04	0.35	0.01	09	0.34	0.01

0.01	0.33	10	0.01	0.41	05
------	------	----	------	------	----

جدول يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (جودة الصحة النفسية)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.64	0.01	06	0.84	0.05
02	0.71	0.01	07	0.54	0.05
03	0.56	0.01	08	0.84	0.01
04	0.41	0.01	09	0.76	0.01
05	0.64	0.01	10	0.79	0.01

جدول يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جودة الحياة العامة	0.53	0.01
جودة الحياة الأسرية	0.61	0.01
جودة التعليم	0.71	0.01
جودة الصحة النفسية	0.67	0.01

جدول يوضح معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة

معامل الثبات المتغير	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		جيتمان	سبيرمان براون
جودة الحياة العامة	0.88	0.81	0.81
جودة الحياة الأسرية	0.82		
جودة التعليم	0.78		
جودة الصحة النفسية	0.81		
جودة الحياة	0.84		

جدول يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.31	0.05	34	0.66	0.01
02	0.76	0.01	35	0.14	غير دال
03	0.52	0.01	36	0.19	غير دال
04	0.68	0.01	37	0.47	0.01
05	0.63	0.01	38	0.61	0.01
06	0.78	0.01	39	0.36	0.05
07	0.02	غير دال	40	0.72	0.01
08	0.51	0.01	41	0.77	0.01
09	0.58	0.01	42	0.69	0.01
10	0.66	0.01	43	0.54	0.01
11	0.64	0.01	44	0.72	0.01
12	0.71	0.01	45	0.34	0.05
13	0.56	0.01	46	0.51	0.01
14	0.41	0.01	47	0.45	0.01
15	0.64	0.01	48	0.59	0.01
16	0.10	غير دال	49	0.54	0.01
17	0.54	0.01	50	0.47	0.01
18	0.84	0.01	51	0.55	0.01
19	0.76	0.01	52	0.42	0.01
20	0.79	0.01	53	0.43	0.01
21	0.82	0.01	54	0.41	0.01
22	0.54	0.01	55	0.33	0.05
23	0.65	0.01	56	0.21	غير دال
24	0.61	0.01	57	0.37	0.01

0.01	0.68	58	0.01	0.71	25
0.01	0.56	59	0.01	0.55	26
0.05	0.32	60	0.01	0.82	27
0.01	0.43	61	غير دال	0.09	28
0.01	0.65	62	0.01	0.40	29
غير دال	0.17	63	0.01	0.62	30
0.01	0.49	64	0.01	0.66	31
0.01	0.70	65	0.01	0.66	32
0.01	0.52	66	0.01	0.49	33

جدول يوضح معاملات الثبات لمقياس الطموح

بعد التصحيح		قبل التصحيح	معامل الثبات المتغير
سبيرمان براون	جيتمان		
0.88	0.88	0.71	الطموح

جدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح جودة الحياة العامة

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	العينة	المؤشرات المتغير
دالة عند 0.01	0.007	-0.298	80	جودة الحياة العامة
				الطموح

جدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح جودة الحياة الاسرية

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	العينة	المؤشرات المتغير
غير دالة	0.053	0.217	80	جودة الحياة الأسرية
				الطموح

جدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وجودة التعليم

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	العينة	المؤشرات المتغير
غير دالة	0.114	-0.178	80	جودة التعليم
				الطموح

جدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح جودة الصحة النفسية

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	العينة	المؤشرات المتغير
دالة عند 0.05	0.020	-0.260	80	جودة الصحة النفسية
				الطموح

